فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: السبت ٢٠١٤/٧/٢٦ العدد: ٣٢٩٠

الخبر الرئيسي

حماس و"إسرائيل" تعلنان موافقتهما على "تهدئة إنسانية" لمدة ١٢ ساعة في قطاع غزة

... ص ٥

أبرز العناوين

"إسرائيل" ترفض صيغة كيري للتهدئة وتطالب بتعديلها
"القسام": قتلنا ٥٩ جندياً وأطلقنا ١٧٠٠ صاروخ منذ بدء العدوان
حكومة التوافق ترفع المعونات المالية الطارئة لقطاع غزة إلى ٥٥ مليون شيكل
الاحتلال يواصل عدوانه على غزة والحصيلة ترتفع إلى: ٩٠٠ شهيد وأكثر من ٥٨٤٠ جريحاً
أردوغان: الأمم المتحدة تدعم تعنت "إسرائيل" ومجازرها في غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
٢.	عباس يدعو إلى اقتصار مظاهر عيد الفطر على الشعائر الدينية	٦
٣.	حكومة التوافق ترفع المعونات المالية الطارئة لقطاع غزة إلى ٥٥ مليون شيكل	٦
٤.	الداخلية في غزة: الأمن سينتشر بغزة خلال التهدئة الإنسانية	٦
٥.	السفير الفلسطيني بالسعودية: مواقف المملكة ثابتة وأصيلة تجاه فلسطين	٧
٦.	وزارة الداخلية بغزة: ١٠ آلاف طن من المتفجرات تم إسقاطها على غزة منذ بدء العدوان	٧
٧.	ياسر عبد ربه: البحث حالياً حول هدنة إنسانية في غزة تستغرق بضعة أيام	٨
٨.	فرج الغول يحذر من فقد المقاومة صبرها تجاه الامتناع عن استهداف المدنيين الصهاينة	٩
٩.	السلطة ترفع شكوى إلى المحكمة الجنائية الدولية على "إسرائيل" بتهمة ارتكاب جرائم حرب	٩
	المقاومة:	
١٠.	"القسام": قتلنا ٥٩ جندياً وأطلقنا ١٧٠٠ صاروخ منذ بدء العدوان	١٠
١١.	"القسام" تستدرج قوة صهيونية في بيت حانون وتُجهز على عشرة جنود	١١
١٢.	"القسام" تستهدف طائرة "أف ١٥" وتقصف "تل أبيب"	١١
١٣.	عزام الأحمد لـ"عرب ٤٨": لا تحركات جديدة لوقف إطلاق النار سوى محاولات كيري	١٢
١٤.	الرجوب: العرب يتعاملون مع غزة من منطلق الخصومات السياسية	١٢
١٥.	أبو العردات: جهود لتطوير المبادرة المصرية لتلبية المطالب الفلسطينية	١٣
١٦.	استشهاد مسؤول الاعلام الحربي في سرايا القدس صلاح أبو أحمد	١٣
١٧.	سرايا القدس تقصف المفاعل النووي "تسوراك" جنوب تل أبيب بصاروخ "براق ٧٠"	١٤
١٨.	الجبهة الديمقراطية تنعي اثنين من قادة جناحها العسكري في غزة	١٤
	الكيان الإسرائيلي:	
١٩.	"إسرائيل" ترفض صيغة كيري للتهدئة وتطالب بتعديلها	١٥
٢٠.	الاحتلال يعترف بمقتل جنديين في غزة	١٥
٢١.	"إسرائيل" لتوسيع العملية البرية إذا لم توافق حماس على هدنة	١٦
٢٢.	الوزير أهارونوفيتش: من تسول له نفسه ممارسة الشغب سيلاقي رداً شديد الصرامة	١٦
٢٣.	قائد الجبهة الجنوبية الإسرائيلية: حماس نجحت في إنشاء "غزة التحتية"	١٧
٢٤.	"الشاباك" يخشى من تعرّض تل أبيب لهجمات إلكترونية واسعة	١٧
٢٥.	الجيش الإسرائيلي يعلن رسمياً الجندي اورون شاؤول ميتاً وجثته مفقودة	١٧
٢٦.	القناة العبرية الثانية: إحباط عملية استهدفت خطف جندي وسط قطاع غزة	١٨
٢٧.	صندوق النقد الدولي: خسائر اقتصادية لـ"إسرائيل" جراء الحرب على غزة	١٨
٢٨.	تعليق الطيران لـ"إسرائيل".. خسائر اقتصادية وخطورة أمنية	١٨
٢٩.	فتوى يهودية تجيز قتل المدنيين بغزة	١٩

٣٠.	المطالبة بفصل بروفسور إسرائيلي يدعو لاغتصاب نساء فلسطينيات	٢٠
٣١.	زعبي تطالب بفتح تحقيق حول ممارسات الشرطة الإسرائيلية الوحشية	٢١
	الأرض، الشعب:	
٣٢.	الاحتلال يواصل عدوانه على غزة والحصيلة ترتفع إلى: ٩٠٠ شهيد وأكثر من ٥٨٤٠ جريحاً	٢١
٣٣.	الضفة تنتفض نصرة لغزة: ستة شهداء وعشرات الجرحى بمواجهات مع الاحتلال	٢٢
٣٤.	استشهاد سبعة مسعفين منذ بدء العدوان على غزة	٢٣
٣٥.	"الأونروا": العدوان على غزة شرّد ٢٣٠ ألف فلسطينياً	٢٣
٣٦.	غزة: الفلسطينيون لا يجدون أماكن لدفن قتلاهم والجثث تتكدس في ثلاجات الموتى	٢٣
٣٧.	القدس العربي: فلسطينيو الداخل.. بين خيوط المواطنة والانتصار لغزة	٢٤
٣٨.	أوكسفام: سكان غزة محاصرون وبدون مأوى آمن.. ومليون شخص بلا ماء	٢٥
٣٩.	الأردن: مسيرة حاشدة نصرة لغزة في مخيم الوحدات	٢٥
٤٠.	معلّمو التلامذة الفلسطينيين من سورية يطالبون الأونروا بإبقائهم في وظيفتهم	٢٦
	اقتصاد:	
٤١.	وزارة العمل: عشرة ملايين دولار لتشغيل محطة كهرباء غزة	٢٦
	مصر:	
٤٢.	وزير الخارجية المصري: مفاوضات وقف إطلاق النار بين حماس و"إسرائيل" لم تفشل	٢٧
٤٣.	مصادر فلسطينية: مصر ترفض طلباً لعقد اجتماع لمنظمة التحرير	٢٧
٤٤.	مصر: متظاهرون يندّدون بموقف بلادهم من العدوان على غزة	٢٧
٤٥.	وفاة صحفية مصرية اشتهرت بتحيتها لنتنياهو على ضربه غزة بمرض مفاجئ	٢٨
٤٦.	زغلول النجار: مليون ونصف المليون فلسطيني في غزة بلا دواء وطعام	٢٨
٤٧.	أنصار بيت المقدس تقول إن طائرة إسرائيلية قتلت ثلاثة من أفرادها في سيناء	٢٨
	الأردن:	
٤٨.	مسيرات ووقفات احتجاجية للتنديد بالعدوان الإسرائيلي على غزة	٢٩
٤٩.	طاهر المصري: المقاومة في غزة قلبت أوراق اللعبة	٢٩
٥٠.	النائب محمد الدوايمة يتمكن من الدخول إلى قطاع غزة	٣١
	لبنان:	
٥١.	نصرالله: نحن شركاء للمقاومة في غزّة.. و"الصهاينة ذاهبون إلى دائرة الانتحار والسقوط"	٣١
٥٢.	باسيل: ما يجري في غزة والموصل "جرائم حرب"	٣٤

٥٣.	لبنان: وقفات تضامنية ومسيرات منددة بالعدوان	٣٥
٥٤.	لبنان: توقيف ثلاثة عناصر من "النصرة" وجاهياً	٣٦
٥٥.	قذيفة صاروخية باتجاه فلسطين تسقط في حاصبيا	٣٦
	عربي، إسلامي:	
٥٦.	وزير الخارجية التركي يلتقي نظيره القطري وخالد مشعل لبحث التهدئة في غزة	٣٦
٥٧.	أردوغان: الأمم المتحدة تدعم تعنت "إسرائيل" ومجازرها في غزة	٣٧
٥٨.	الحكومة الباكستانية تطالب برفع الحصار عن غزة	٣٨
٥٩.	هيئة يلديريم التركية: "أسطول الحرية ٢" إلى غزة قريباً وطالبنا بحماية عسكرية تركية	٣٨
٦٠.	السودان: مواقف المجتمع الدولي تأتي لصالح "إسرائيل"	٣٩
٦١.	مسؤول سعودي لديفيد هيرست: اتهام المملكة بالتعاون مع "إسرائيل" ضدّ غزة وقاحة بشعة منك	٣٩
٦٢.	الإمارات تبحث مع مصر وإيطاليا سبل وقف العدوان على غزة	٤٠
٦٣.	السفير الإيراني في لبنان: الخلافات المذهبية لحرف الأنظار عن غزة	٤٠
٦٤.	خمس قوافل مساعدات عربية تصل رفح في طريقها إلى غزة	٤٠
٦٥.	العاهل السعودي يقدم مئة مليون ريال سعودي لمواجهة نقص الأدوية بغزة	٤١
٦٦.	الإمارات: ١١ رحلة شحن حملت ٢٢ طن معدات طبية و٣٥ ألف بطانية لغزة	٤١
٦٧.	عشرات الآلاف يتظاهرون بالجزائر لنصرة غزة	٤١
٦٨.	تظاهرات إيرانية لدعم غزة في "يوم القدس"	٤٢
٦٩.	الآلاف من شباب الثورة في اليمن يتظاهرون تأييدا لغزة	٤٢
	دولي:	
٧٠.	كيري يأمل بتمديد الهدنة في غزة سبعة أيام	٤٢
٧١.	بان كي مون يدعو إلى هدنة إنسانية في غزة بمناسبة عيد الفطر	٤٣
٧٢.	المقترح الأمريكي لوقف إطلاق النار بغزة	٤٣
٧٣.	الاتحاد الأوروبي يدعو لحقيق سريع في قصف مدرسة الأونروا بغزة	٤٤
٧٤.	برلمانيون أوروبيون يدينون "الصمت المخجل" لبلادهم إزاء ما يحدث بغزة	٤٥
٧٥.	بريطانيا تدين استهداف مدرسة للأونروا في غزة	٤٦
٧٦.	الاتحاد الأوروبي يدعو لوقف إطلاق النار بغزة وفقاً لاتفاقية ٢٠١٢	٤٦
٧٧.	روبرت سيري يصل إلى القاهرة للبحث في وقف إطلاق النار في غزة	٤٦
٧٨.	منظمة الصحة العالمية تطالب بإقامة ممر إنساني لإجلاء الجرحى في غزة	٤٧
٧٩.	نائب بريطاني: لو كنت في غزة لأطلقت صاروخاً على "إسرائيل"	٤٧
٨٠.	فرنسا تستضيف السبت اجتماعاً دولياً حول غزة	٤٨
٨١.	المالديف تقاطع "إسرائيل" اقتصادياً لعدوانها على غزة	٤٨

٨٢.	المجلس اليهودي الأمريكي: أردوغان أشد زعماء العالم "معاداة لإسرائيل"	٤٩
٨٣.	الاتحاد الدولي للصحفيين يحمّل "إسرائيل" مسؤولية الفظائع ضدّ الإعلاميين بغزة	٤٩
٨٤.	شركة طيران ألمانية تمدّد تعليق رحلاتها إلى تل أبيب	٤٩
	حوارات ومقالات:	
٨٥.	ألوان القصف على جبهة الإعلام... حسام شاكر	٥٠
٨٦.	السعي إلى الحسم... عاموس يدلين	٥٥
٨٧.	نحلم بقيادات فلسطينية أكثر حذراً... تركي الفيصل	٦٠
٨٨.	ماذا لو قبلت غزة بالمبادرة المصرية دون تعديلها... د. رائد أبو داير	٦٢
٨٩.	شهداؤنا في فلسطين... د. وحيد عبد المجيد	٦٧
	كاريكاتير:	٦٨

***

١. حماس و"إسرائيل" تعلنان موافقتهما على "تهدئة إنسانية" لمدة ١٢ ساعة في قطاع غزة

قال موقع **فلسطين أون لاين**، ٢٠١٤/٧/٢٦، إن حركة حماس، أعلنت فجر اليوم السبت، عن موافقتها على "تهدئة إنسانية" لمدة ١٢ ساعة استجابة لطلب الأمم المتحدة، تبدأ من صباح السبت.

وقال المتحدث باسم حركة حماس سامي أبو زهري في تصريح لـ"الأناضول": "تم التوافق بين الفصائل الفلسطينية في غزة على تهدئة إنسانية لمدة ١٢ ساعة استجابة لطلب الأمم المتحدة تبدأ من الساعة ٠٨:٠٠ بتوقيت غزة (٠٥:٠٠ ت.غ) من صباح السبت".

وجاء في **الحياة، لندن**، ٢٠١٤/٧/٢٦، من القدس وعن (أ ف ب)، أن مسؤول أمريكي أعلن ليل الجمعة أن "إسرائيل وافقت بشكل احادي الجانب على هدنة لمدة ١٢ ساعة في قطاع غزة"، اعتباراً من صباح السبت.

وقال المسؤول الذي يرافق وزير الخارجية الأمريكي جون كيري خلال زيارته الى مصر ان "إسرائيل وافقت على وقف لإطلاق النار لمدة ١٢ ساعة اعتباراً من الساعة السابعة من صباح السبت"، من دون ان يتضح بالحال ما إذا كان يقصد السابعة بالتوقيت الإسرائيلي او بالتوقيت العالمي.

٢. عباس يدعو إلى اقتصار مظاهر عيد الفطر على الشعائر الدينية

رام الله: دعا رئيس دولة فلسطين محمود عباس، اليوم السبت، شعبنا في الوطن والشتات بكل قواه ومؤسساته إلى اقتصار مظاهر عيد الفطر على الشعائر الدينية، في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها شعبنا نتيجة العدوان الإسرائيلي المتواصل عليه. وتمنى أن يكون عيد الفطر مناسبة للتعاون والتضامن وتعزيز أواصر الأخوة الراسخة بين أبناء شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٤/٧/٢٥

٣. حكومة التوافق ترفع المعونات المالية الطارئة لقطاع غزة إلى ٥٥ مليون شيكل

رام الله: قالت حكومة التوافق الوطني إنها رفعت قيمة المعونات المالية الطارئة المخصصة لقطاع غزة إلى ٥٥ مليون شيكل، لدعم صمود أهلنا في قطاع غزة، في مواجهة العدوان الإسرائيلي الغاشم، بالإضافة الى استمرارها بالاتصالات مع كافة الجهات العربية والدولية لتقديم الدعم والمساندة.

وأوضحت الحكومة في بيان أصدرته أمس، أنها قامت بتزويد محطة توليد الكهرباء في قطاع غزة بـ ٣٥٠ ألف لتر وقود، وهي المحطة الوحيدة التي تعمل في القطاع، وناشدت جميع الدول العربية والاسلامية لتقديم الدعم المالي لمساعدة الحكومة في توفير الوقود للمحطة؛ حيث تحتاج يوميا إلى وقود بقيمة ٢ مليون شيكل لضمان استمرار عملها في ظل العدوان الاسرائيلي واستمرار استهداف البنية التحتية في القطاع.

وأوضحت الحكومة في بيانها أن وزارة الصحة أشرفت على ارسال ٦ شاحنات من الادوية والمستلزمات الطبية الى قطاع غزة من المستودعات الرئيسية في رام الله، والتي هي جزء من المنحة السعودية، حيث ستصل غدا صباحا الى القطاع.

كما حولت الحكومة مبلغ ١٠ ملايين شيكل لصالح برنامج الغذاء العالمي، من اجل توفير المستلزمات الغذائية للنازحين في المدارس الحكومية والاونروا.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٧/٢٦

٤. الداخلية في غزة: الأمن سينتشر بغزة خلال التهدئة الإنسانية

أعلنت وزارة الداخلية بغزة أن القوى الأمنية وعناصر الشرطة الفلسطينية ستنتشر في كافة المناطق والأسواق والشوارع وخاصة المناطق المنكوبة خلال التهدئة الإنسانية المعلن عنها اليوم السبت لمدة

١٢ يوما. وقال الناطق باسم الوزارة إياد البزم في بيان صحفي إن الأجهزة الأمنية ستعمل على تقديم المساعدة للمواطنين وتسهيل تنقلهم لقضاء حوائجهم وتلبية احتياجاتهم لتعزيز صمودهم.

ودعا البزم كافة المواطنين والمقاومين لأخذ أقصى درجات الحيطة والحذر، وعدم الاستهتار خلال فترة الهدنة فلا يؤمن مكر الاحتلال، الذي الاستفادة من هذه الساعات استخباريا، فيجب الانتباه وعدم منح الاحتلال أي معلومات تساعده في مزيد من العدوان على شعبنا.

وناشد البزم المواطنين بعدم الاقتراب من الأماكن والمواقع العسكرية التي تعرضت للقصف خشية وجود أجسام متفجرة حيث ستعمل الأجهزة المختصة على تأمين كافة هذه المواقع، وعدم الاقتراب من أي أجسام مشبوهة والاتصال على الجهات المختصة عند الضرورة. وذكر أن الأجهزة الأمنية ستعمل على تأمين وتنظيم استلام الموظفين لرواتبهم من البنوك خلال ساعات الهدنة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٧/٢٦

٥. السفير الفلسطيني بالسعودية: مواقف المملكة ثابتة وأصيلة تجاه فلسطين

الرياض: أكد باسم الأغا، السفير الفلسطيني لدى السعودية، أن "مواقف المملكة ثابتة وأصيلة تجاه فلسطين، وذات قيم إنسانية، ومكانة المملكة في قلوب الفلسطينيين كبيرة، لأنه المزود الأساسي والداعم الرئيسي لميزانية السلطة الفلسطينية". وأشار السفير الأغا إلى أن الدعم السعودي لمواجهة نقص الأودية لعلاج الجرحى في غزة، جاء بعد ارتفاع عدد الضحايا، والجرحى، والمفقودين، ما يتطلب ذلك التزامات كبيرة من أوجه الدعم، ولفت إلى أن كل ما يشاهد على وسائل الإعلام المرئية، هو "غيض من فيض". وذكر السفير الفلسطيني لدى السعودية، أنه اتصل بالرئيس الفلسطيني، محمود عباس، أمس، بشأن سهولة إيصال الأدوية والاحتياجات الطبية والإسعافية العاجلة، وأبلغه أن المواد العينية الطبية، يتسلمها الهلال الأحمر الفلسطيني من مطار العريش في محافظة شمال سيناء بمصر، وكذلك الأموال يجري التحويل لها.

الشرق الأوسط، لندن، ٦٧٢٠١٤/٢٦

٦. وزارة الداخلية بغزة: ١٠ آلاف طن من المتفجرات تم إسقاطها على غزة منذ بدء العدوان

أكد نائب مدير شرطة هندسة المتفجرات بوزارة الداخلية بغزة جهاد أبو مراد، أن أكثر من ٦٠٠٠ غارة نفذتها طائرات الاحتلال على قطاع غزة بقذائف شديدة الانفجار تُسبب دماراً كبيراً في المنازل والأراضي التي تسقط عليها.

وأشار أبو مراد، إلى أن تقديرات فرقهم حتى اللحظة تشير إلى أن أكثر من ١٠ آلاف طن من المتفجرات تم إسقاطها على قطاع غزة منذ بدء العدوان، لافتاً إلى أن الحقائق لم تتكشف بعد فلا تزال هناك العديد من المناطق التي لم تستطع الوصول إليها فرقهم.

وأوضح أن قوات الاحتلال استخدمت في الآونة الأخيرة قذائف دخانية، مشيراً إلى أنها غير ضارة لكنها تؤثر في التنفس وتشكل خطورة على حياة المصابين بالربو وضيق التنفس، ومضيفاً أن القوات "الإسرائيلية" تستخدم القنابل الدخانية التي تطلقها بكثافة تجاه منازل الفلسطينيين في الأحياء الشرقية لقطاع غزة للتغطية على تبديل قواتها.

وقال إن قوات الاحتلال استخدمت قنابل الفوسفور بشكل محدود في عدة مناطق من قطاع غزة، بهدف إشعال الحرائق في منازل المواطنين وإعطاء إشارة للمدفعية بتكثيف القصف على مناطق معينة، ولفت أبو مراد إلى أن المدفعية الحربية "الإسرائيلية" تستخدم قذائف حارقة لحرق الأراضي التي تشتبه بوجود ألغام وعبوات ناسفة فيها بهدف إذابة التوصيلات للعبوات الناسفة.

وفي ذات السياق، بيّن أبو مراد أن البحرية "الإسرائيلية" تستخدم قذائف ١٢٠ ملم وصواريخ بحر–بر شديدة الانفجار تطلقها على شواطئ غزة وبعض الأهداف المدنية على الشواطئ.

وأكد أن مدفعية الاحتلال المتمركزة شرق قطاع غزة تطلق قذائف دبابات من ١٢٠ ملم وقذائف "الابام" المحرمة دولياً تجاه منازل الفلسطينيين، وأوضح أن قذائف الدبابات المتشظية والمسمارية تحتوي كل قذيفة منها على ٣٠٠٠ مسمار، تنتشر في كل الأنحاء بمجرد انفجارها ما يوقع عدداً كبيراً من الإصابات.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٧/٢٦

٧. ياسر عبد ربه: البحث حالياً حول هدنة إنسانية في غزة تستغرق بضعة أيام

الوكالات: ذكر ياسر عبد ربه، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن البحث يدور حالياً حول هدنة إنسانية تستغرق بضعة أيام، على أمل أن يتم خلالها الاتفاق على مشروع يتناول كل الأمور، خاصة المطالب الفلسطينية لتأمين هدنة طويلة الأمد.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٧/٢٦

٨. فرج الغول يحذر من فقد المقاومة صبرها تجاه الامتناع عن استهداف المدنيين الصهاينة

غزة – فتحي صبّاح: حذر رئيس اللجنة القانونية في المجلس التشريعي فرج الغول، من أن "تفقد المقاومة الفلسطينية صبرها اتجاه الامتناع عن استهداف المدنيين الصهاينة"، منددا بمواصلة الاحتلال "ارتكاب جرائمه في حق المدنيين في انتهاك صريح وواضح لقواعد الحرب واتفاقات جنيف".

ودعا الغول في تصريح صحافي أمس، المجتمع الدولي ومؤسساته الإنسانية والقانونية إلى التحرك من أجل "محاسبة الاحتلال ووقف عدوانه فوراً". وأكد أن مجازر الاحتلال "تستوجب جلب قادة الاحتلال لمحكمة الجنايات الدولية ومحاكمتهم كمجرمي حرب".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/٢٦

٩. السلطة ترفع شكوى الى المحكمة الجنائية الدولية على "إسرائيل" بتهمة ارتكاب جرائم حرب

أكد المحامي الفرنسي جيل ديفير، أمس، في باريس أنه رفع شكوى إلى المحكمة الجنائية الدولية باسم وزير العدل الفلسطيني بتهمة ارتكاب "جرائم حرب" في العدوان الإسرائيلي في غزة.

وهذه الشكوى التي رفعت لدى مدعية المحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا، تستهدف "جرائم الحرب التي ارتكبها جيش الاحتلال "الإسرائيلي" في يونيو/ حزيران ويوليو/تموز ٢٠١٤ في فلسطين، في إطار العدوان الذي سمي "الجرف الصامد"، كما قال ديفير في مؤتمر صحفي.

وأكد المحامي في بيان تلاه ثم ترجم إلى الإنجليزية والعربية، "كل يوم يشهد ارتكاب جرائم جديدة، ويشكل المدنيون أكثر من ٨٠% من الضحايا. الجنود "الإسرائيليون" لا يحترمون شيئاً، لا الأطفال ولا النساء والمستشفيات ومدارس الأمم المتحدة. إنه هجوم عسكري ضد الشعب الفلسطيني". وأكد المحامي أنه يمكن قبول الشكوى حتى لو أن فلسطين التي حصلت في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٢ على الاعتراف بها دولة مراقبة غير عضو في الأمم المتحدة، لم توقع وثيقة روما التي تأسست بموجبها المحكمة الجنائية الدولية. ولم توقعها "إسرائيل" أيضاً.

وقال جيل ديفير إن وزير العدل الفلسطيني السابق اعترف بصلاحية المحكمة الجنائية الدولية في ٢١ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٩ وما زال هذا الاعتراف "ساري المفعول". ورفعت في تلك الفترة شكاوى لإجراء تحقيق حول العدوان "الإسرائيلي" المسمى "الرصاص المصبوب" ضد غزة، لكنها فشلت بسبب "المناورات السياسية".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٧/٢٦

١٠. "القسام": قتلنا ٥٩ جندياً وأطلقنا ١٧٠٠ صاروخ منذ بدء العدوان

غزة: أكدت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس الجمعة (٢٥-٠٧) أن مجاهديها قتلوا ما يزيد عن ٥٩ جنديا صهيونيا، وأصابوا أكثر من ٣٠٠ آخرين منذ بدء العدوان على قطاع غزة.

واستعرضت القسام في بيان تلفزيوني عملياتها النوعية وغير المسبوقة ضد جيش الاحتلال مثل عملية الضفادع البشرية واستهداف قاعدة زكيم وتفجير موقع كرم أبو سالم العسكري وعملية صيد الإنزال باستهداف وحدة النخبة الصهيونية.

وأشارت إلى إطلاقها المفاجأة الكبرى حين سيرت "طائرة أبابيل١" بدون طيار بنماذجها الثلاثة الاستطلاعية، والهجومية إلقاء، والهجومية انتحارية في أجواء الكيان.

وفيما يخص حصاد إطلاق الصواريخ، أعلنت القسام أنها أطلقت ١٧٠٠ صاروخ وقذيفة باتجاه المواقع الصهيونية بمعدل ٩٠ صاروخا يوميا قبل بدء العدوان البري في ١٧ من الشهر الجاري، و١٢٠ صاروخا يوميا بعد بدء العدوان البري.

وذكرت أنها أطلقت ٨ صواريخ على حيفا و١٠٩ على تل أبيب وضواحيها، و١٩ على القدس و١٢ على ديمونا و٢٦ على بئر السبع، إضافة لإطلاق ١٥ صاروخا باتجاه مطارات عسكرية للاحتلال.

وفيما أطلقت عليه اسم مجزرة الدبابات، أعلنت كتائب القسام أنها استهدفت ما لا يقل عن ٤٤ دبابة وناقلة جند لجيش الاحتلال في محيط قطاع غزة بالعبوات والصواريخ المضادة للدروع.

وقالت إنها استهدفت ٢٦ حالة تسلل للقوات الخاصة الصهيونية على أطراف قطاع غزة حاولت التمركز داخل بيوت للمواطنين وحولتها القسام إلى مصيدة للموت لجنود العدو.

وأضافت أن مجاهديها نفذوا ١٣ عملية قنص لجنود صهاينة أوقعتهم بين قتيل وجريح، وخاضوا ١٥ عملية اشتباك مباشر بالأسلحة الرشاشة والعبوات، تمكنت في إحداها من أسر الجندي شاؤول أرون.

وذكرت الكتائب أنها استخدمت ما لا يقل عن ٣٧ قذيفة مضادة للدروع من نوع (كورنيت- تاندم- فونيكس- RPG - p29)، و٤١ عبوة مضادة للدروع من شواظ وعبوات مضادة للأفراد.

إضافة إلى ذلك أعلنت الكتائب أنها قصف حشودات الاحتلال بما لا يقل عن ٢٠٦ قذيفة هاون وقذيفة صاروخية من نوع ١٠٧.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/٢٥

١١. "القسام" تستدرج قوة صهيونية في بيت حانون وتُجهز على عشرة جنود

غزة: أعلنت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة "حماس" تمكنها من استدراج قوة صهيونية في بيت حانون شمال القطاع وقتل ١٠ جنود. وقالت الكتائب في بلاغ عسكري بعد عصر الجمعة (٢٥-٠٧): "تمكن مجاهدونا من استدراج قوة صهيونية راجلة مكونة من ١٥ جنديا إلى مقتلة شرق بيت حانون، حيث فجروا بهم عدة عبوات أفراد وأطلقوا عليهم قذائف RPG مضادة للأفراد واشتبكوا معهم على بعد أمتار، وأجهزوا على ١٠ جنود على الأقل".

وأكدت الكتائب أن الاحتلال لم يتمكن من إسعاف جنوده حتى الآن. ولاحقا أكدت الكتائب وجود أشلاء للجنود في مكان الكمين شرق بيت حانون.

وقبلها، أعلنت كتائب القسام قصف موقع زيكيم العسكري بـ٣ قذائف هاون ١٢٠، كما قصفت حشودات صهيونية قرب موقع بيت حانون "إيرز" بـ٤ قذائف هاون، فيما أعلنت أنها خاضت اشتباكات ضارية وجها لوجه مع قوات الاحتلال في شارع النعايمة شمال بيت حانون وكبدت الاحتلال خسائر فادحة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/٢٥

١٢. "القسام" تستهدف طائرة "أف ١٥" وتقصف "تل أبيب"

غزة: أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الذراع العسكري لحركة حماس، أنها استهدفت ظهر يوم الجمعة، طائرة حربية تابعة لجيش الاحتلال في أجواء مدينة غزة وأصابتها إصابة مباشرة. وقالت الكتائب في بلاغ عسكري إن إحدى وحدات سلاح الدفاع الجوي التابعة لها تمكنت ظهر يوم الجمعة ٧/٢٦ من استهداف طائرة حربية صهيونية من نوع "اف ١٥" وذلك أثناء إغارتها على مدينة غزة.

وأكد البلاغ إصابة الطائرة الحربية إصابة مباشرة، ما أدى إلى اشتعال النيران فيها.

وهذه هي المرة الثانية خلال العدوان التي تعلن فيها الكتائب استهداف طائرة حربية وإصابتها، حيث كانت المرة الأولى قبل أيام في أجواء مدينة دير البلح وسط قطاع غزة.

وفي سياق متصل، قصفت "كتائب القسام"، مدينة تل أبيب المحتلة مساء يوم الجمعة ٧/٢٥، بثلاثة صواريخ. وأكدت الكتائب في بلاغ عسكري أنها تمكنت مساء اليوم من قصف مدينة تل أبيب المحتلة بثلاثة صواريخ من نوع "ام ٧٥".

وقالت مصادر إعلامية صهيونية إن صفارات الإنذار دوت مساء اليوم في مدينة "تل أبيب".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/٢٥

١٣. عزام الأحمد لـ"عرب ٤٨": لا تحركات جديدة لوقف إطلاق النار سوى محاولات كيري

جميل حامد: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد إن المبادرة المصرية تعسرت وتوقفت منذ يومين، وأن لا تحركات على الساحة فيما يتعلق بالتهدئة سوى تلك التي يقوم بها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، مضيفا أنه "لا جديد إطلاقا". وحمّل الأحمد، الذي كان في طريق عودته من مصر إلى الضفة الغربية في تصريح خاص لـ عـ٤٨رب، حكومة نتنياهو فشل مفاوضات التهدئة، وقال جازما "لا جديد إطلاقا" على محاولات وقف إطلاق النار وتحقيق التهدئة.

وقال إن نتنياهو يرفض التهدئة، ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري يعرف ذلك، وبالتالي عرض تهدئة إنسانية، وهذا ما يؤكد عدم استعداد نتنياهو للتهدئة ووقف إطلاق النار، كما يؤكد أن كيري يعرف مسبقا الموقف الإسرائيلي الرافض لوقف إطلاق النار والوصول إلى هدنة.

وجزم الأحمد حديثه لموقعنا بأنه لا تحركات الآن لوقف إطلاق النار سوى محاولات كيري.

وفي رده على سؤالنا "ماذا بعد فشل المبادرة المصرية وعدم تحقيق تقدم في محاولات كيري"، قال الأحمد إن "المعركة شغالة، والانفجار في الضفة الغربية وقع بالامس والأحداث والتطورات تتسارع وتتجاوز الخطابات والتصريحات".

ورفض الأحمد إلحاق ما وصفه بانفجار الضفة الغربية لتغيير الموقف في حركة فتح، وإلى بيان لجنتها المركزية. وقال: إن حركة فتح دائما في المواجهة، ولم يتغير على موقفها شيء".

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٧/٢٥

١٤. الرجوب: العرب يتعاملون مع غزة من منطلق الخصومات السياسية

انتقد نائب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، جبريل الرجوب، المواقف التي تتبنّاها الدول العربية على المستوى الرسمي إزاء ما يتعرّض له قطاع غزة من عدوان إسرائيلي متواصل.

وقال الرجوب في تصريحات صحفية أدلى بها يوم الجمعة: "إن ما يتعرض له الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من جرائم ضد الإنسانية، يقوم بها من يستلهمون روح النازية بشكل غير مسبوق، وهذا يتطلب مواقف عربية غير مسبوقة بعيداً عن التعامل مع الحالة الفلسطينية من منطلق الخصومات السياسية وتصفية الحسابات"، كما قال.

ودعا الرجوب، قيادات الدول العربية إلى وقف التجاذبات السياسية والنأي بها عن الساحة الفلسطينية التي تتعرض لعدوان إسرائيلي يتضمّن عملية إبادة جماعية للفلسطينيين منذ ثلاثة أسابيع على التوالي.

وفي السياق، أكّد القيادي في حركة "فتح" على تمسك السلطة الفلسطينية بحكومة الوفاق الوطني التي اعتبر أنها شكّلت "تحدياً صعباً" للإسرائيليين، داعياً إلى تحصين هذه الحكومة وتوفير الحماية لها.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٧/٢٦

١٥. أبو العردات: جهود لتطوير المبادرة المصرية لتلبية المطالب الفلسطينية

بيروت – محمود عيتاني: قال أمين سر حركة فتح في لبنان فتحي أبو العردات، إن انتفاضة الضفة الغربية عملية مستمرة متدرجة ومتصاعدة، مؤكدا أن حجم الإجرام الإسرائيلي تجاوز كل الحدود، مفيدا أن قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكبت ٤٤ مجزرة بحق العائلات فقط. وأضاف: إن هناك جهودا مكثفة تجري حاليا لتطوير المبادرة المصرية وتعديلها لتلبية المطالب الفلسطينية.

وأكد أبو العردات، أن المطالب الفلسطينية أصبحت موحدة بين كل من السلطة الفلسطينية والمقاومة في غزة، وقد تم التعبير عنها في بيان القيادة الفسطينية، وتقضي بوقف إطلاق النار ورفع الحصار وإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين. وانتقد التحرك العربي معتبرا أنه لا يزال أقل بكثير مما ترتكبه إسرائيل من مجازر تريد من خلالها تركيع الشعب الفلسطيني.

عكاظ، جدة، ٢٠١٤/٧/٢٦

١٦. استشهاد مسؤول الاعلام الحربي في سرايا القدس صلاح أبو أحمد

لندن: أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين، استشهاد مسؤول الاعلام الحربي القيادي صلاح أبو حسنين (أبو أحمد) (٤٥ عاما)، اثر غارة اسرائيلية استهدفت منزله في رفح في جنوب قطاع غزة واستشهد في الغارة طفليه عبد العزيز وعبد الهادي. وأصيب عدد من افراد عائلته بجروح مختلفة، كما جاء في بيان للسرايا. ويعد أبوأحمد أعلى مسؤول عسكري في فصائل المقاومة يستشهد منذ بداية الحرب الحالية قبل ١٨ يوما.

وقالت سرايا القدس في بيانها: إن الشهيد القائد الكبير صلاح أبو حسنين استشهد في قصف صهيوني استهدف منزله في رفح جنوب القطاع، وارتقى في عملية الاستهداف نجليه الطفلين.

وحسب ما قالته صحيفة "يديعوت أحرونوت" على موقعها الالكتروني باللغة الإنكليزية صباح أمس فأن عملية اغتيال القائد أبو حسنين، تم بالتعاون مع قوات الجيش وجهاز الامن الداخلي الاسرائيلي "الشاباك".

يعد الشهيد القائد أبو حسنين مسؤول جهاز الإعلام الحربي لسرايا القدس في القطاع، وأحد أعضاء المجلس العسكري لسرايا القدس، وقيادي بارز في حركة الجهاد الإسلامي، ورحل بعد تاريخ من مقاومة الاحتلال الاسرائيلي على أرض فلسطين، حسب ما ذكر موقع "فلسطين اليوم" الالكتروني المقرب من الجهاد الاسلامي.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٢٦

١٧. سرايا القدس تقصف المفاعل النووي "تسوراك" جنوب تل أبيب بصاروخ "براق ٧٠"

غزة: أعلنت "سرايا القدس"، الذراع العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أنها قصفت مساء يوم الجمعة ٧/٢٥، مدينتي تل أبيب واسدود. وقالت السرايا في بلاغ عسكري أنها قصفت مساء اليوم الجمعة ولأول مرة المفاعل النووي "تسوراك" الواقع جنوب مدينة تل أبيب بصاروخ من نوع "براق ٧٠". وأضافت أنها قصفت كذلك ميناء اسدود الاستراتيجي بصاروخ من نوع "غراد".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/٢٥

١٨. الجبهة الديمقراطية تنعي اثنين من قادة جناحها العسكري في غزة

غزة: نعت كتائب المقاومة الوطنية، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية، اثنين من قادتها تم اغتيالهما على يد قوات الاحتلال في غزة وهما الرفيق يوسف كمال الوصيفي، عضو القيادة العسكرية للكتائب ومسؤول الإعلام الحربي، والرفيق عبد الله إبراهيم أبو ليلة. واوضحت الكتائب في بيان لها مساء يوم الجمعة، ان الشهيدين تم استهدافهما من قبل الطيران الإسرائيلي باحد المواقع المتقدمة للمقاومة، مشيرة ان الشهيد الوصيفي كان يتولى إدارة الإعلام الحربي على احد محاور التصدي للعدوان الإسرائيلي.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٧/٢٦

١٩. "إسرائيل" ترفض صيغة كيري للتهدئة وتطالب بتعديلها

نشرت **الحياة، لندن**، ٢٠١٤/٧/٢٦، نقلاً عن مراسليها في غزة ورام الله، فتحي صباح ومحمد يونس، أنه وبعد أسبوع من الاتصالات والمساعي الديبلوماسية، خصوصاً تلك التي بذلها وزير الخارجية الأميركي جون كيري، من أجل التوصل إلى هدنة إنسانية بين "إسرائيل" وقطاع غزة، رفضت الحكومة الأمنية الإسرائيلية بالإجماع صيغة كيري، وإن تركت الباب مفتوحاً أمام تعديلها.

وقبل دقائق من مؤتمر صحافي كان مقرراً ان يعقده كيري في القاهرة بحضور الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، ووزير الخارجية المصري سامح شكري، والأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، أعلن التلفزيون الحكومي الإسرائيلي أن "الحكومة الأمنية رفضت بالإجماع اقتراح وقف النار الذي تقدم به كيري، بصيغته الحالية"، مشيراً إلى أن أعضاء الحكومة سيواصلون بحث المشروع.

وأضاف أن حكومة بنيامين نتانياهو تطالب بأن يتمكن الجيش الإسرائيلي من البقاء في قطاع غزة لمواصلة تدمير "أنفاق الهجوم" التي حفرتها حماس أثناء التهدئة.

وأضافت **السفير، بيروت**، ٢٠١٤/٧/٢٦، نقلاً عن حلمي موسى، أن صحيفة "معاريف الأسبوع"، نقلت أمس الأول، عن عضو في المجلس الوزاري المصغر قوله إن "الضغوط الدولية الثقيلة على الطرفين تفعل فعلها" وأن نتنياهو يبحث عن مخرج سياسي يسمح بوقف النار.

وبحسب الوزير فإن "التقدير قبل لقاء نتنياهو ووزير الخارجية الأميركي جون كيري كان أنه إذا ما وضعت الولايات المتحدة أمام إسرائيل اقتراحاً يضمن آلية عمل دولية لتجريد قطاع غزة ونزع سلاح حماس، فإن نتنياهو وموشيه يعلون سيرفعان الى المجلس الوزاري اقتراحاً بوقف النار حتى نهاية الأسبوع".

لكن المشكلة هي أن حماس لم تعد وحدها، وصارت مطالبها مطالب الشعب الفلسطيني بأسره بعد تبني منظمة التحرير ورئاسة السلطة لهذه المطالب.

٢٠. الاحتلال يعترف بمقتل جنديين في غزة

رام الله: اعترف ناطق بلسان جيش الاحتلال صباح اليوم السبت بمقتل جنديين اخرين في المعارك التي جرت في قطاع غزة الجمعة. وذكر أن "احد القتيلين هو الرقيب اول غاي بويلاند (٢١ عاما) من القرية التعاونية غينوسار وانه قتل في اشتباك جنوب القطاع"، فيما لم يسم القتيل الاخر. كما اعترف جيش الاحتلال باصابة ٣ من جنوده بجروح خطيرة و ١٣ بجروح متوسطة و١٩ بجروح

طفيفة في معارك الليلة الماضية بغزة. ويبلغ عدد قتلى جيش الاحتلال الذين يعترف الجيش بمقتلهم منذ بدء العدوان على غزة ٣٧ قتيلاً.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٧/٢٥

٢١. "إسرائيل" لتوسيع العملية البرية إذا لم توافق حماس على هدنة

رام الله – محمد هواش: شكك الوزير الإسرائيلي يعقوب بيري، رئيس سابق لـ"الشاباك"، في احتمال موافقة حماس على اقتراح وزير الخارجية الأمريكي جون كيري للتهدئة في قطاع غزة "نظراً إلى إفساحه في المجال لقوات الجيش لمواصلة عمليات تدمير الأنفاق في قطاع غزة خلال فترة سريان وقف النار". وشدد على "رفض إسرائيل إنهاء عملية الجرف الصامد من دون الاتفاق على نزع الصواريخ والقذائف في غزة تحت إشراف دولي".

وقالت مصادر سياسية إسرائيلية "انه تم الايعاز الى الجيش الإسرائيلي بالاستعداد لاحتمال توسيع رقعة العملية العسكرية في قطاع غزة بصورة ملموسة الاسبوع المقبل، إذا رفضت حركة حماس المقترح الاميركي لوقف النار".

ورأى المحلل العسكري لصحيفة "الجيروزاليم بوست" الإسرائيلية التي تصدر بالإنكليزية انه "إذا رفضت حماس وقف هجماتها فان الجيش سيطلق المرحلة الثالثة من عملية الجرف الصامد والتي ستشمل تعميق التوغل البري الإسرائيلي".

النهار، بيروت، ٢٠١٤/٧/٢٦

٢٢. الوزير أهارونوفيتش: من تسول له نفسه ممارسة الشغب سيلاقي رداً شديد الصرامة

رام الله – كفاح زبون: حولت الشرطة الإسرائيلية القدس إلى ثكنة عسكرية، ومنعت الرجال تحت سن ٥٠ من دخول الأقصى من حاملي بطاقات الهوية الإسرائيلية، ومنعتهم نهائيا من الوصول.

وقال وزير الأمن الداخلي، يتسحاق أهارونوفيتش، معقبا على المواجهات في القدس: "إن كل من تسول له نفسه ممارسة الشغب سيلاقي ردا شديد الصرامة من الشرطة وقوات الأمن".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٧/٢٦

٢٣. قائد الجبهة الجنوبية الإسرائيلية: حماس نجحت في إنشاء "غزة التحتية"

حلمي موسى: أعلن قائد الجبهة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي الجنرال سامي ترجمان أن قواته ستواصل حتى اللحظة الأخيرة استغلال الوقت لتدمير أكبر عدد ممكن من الأنفاق في قطاع غزة. ومع ذلك اعترف أن "هناك ساعات أخرى في المنطقة"، وكان يقصد الساعة السياسية التي يديرها أصلا وزير الخارجية الأميركي. وقال إن حماس نجحت خلال سنوات في إنشاء "غزة التحتية"، وأن هذا "ليس شعاراً".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٧/٢٦

٢٤. "الشاباك" يخشى من تعرّض تل أبيب لهجمات إلكترونية واسعة

الناصرة: أفادت مصادر إعلامية عبرية، بأن حالة من القلق المتزايد تسود أوساط جهاز الاستخبارات الإسرائيلية "الشاباك" بسبب تصاعد احتمالات تعرّض الشبكات الإسرائيلية لهجوم إلكتروني واسع من قبل "هاكرز" داعمين للقضية الفلسطينية.

وذكرت الإذاعة العبرية على موقعها الإلكتروني يوم الجمعة ٧/٢٥، أن جهاز "الشاباك" يستعدّ للتصدي للهجمات الإلكترونية المحتملة ضد المواقع والشبكات الإسرائيلية، والتي بدأت تتصاعد بصورة تدريجية منذ بدء العدوان على قطاع غزة، وفق قولها.

من جانبها، حذّرت مصادر أمنية إسرائيلية من خطر ازدياد هذه الهجمات الإلكترونية بالتزامن مع حلول ذكرى "يوم القدس العالمي" في إيران، وقرب انتهاء شهر رمضان المبارك.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/٢٥

٢٥. الجيش الإسرائيلي يعلن رسمياً الجندي اورون شاؤول ميتاً وجثته مفقودة

رام الله – محمد هواش: بثت الاذاعة الإسرائيلية أن "الجيش [الإسرائيلي] أعلن أمس رسمياً الجندي اورون شاؤول ميتاً وان جثته مفقودة".

وكانت كتائب القسام " اعلنت قبل خمسة ايام اسر شاؤول.

وقالت الاذاعة ان "الكولونيل رافي بيرس أعلن في نهاية محكمة اقيمت خصيصاً لهذا الموضوع "انه بعد الاطلاع على معطيات طبية وامنية ودينية أعلن الجندي المفقود ميتاً واخبرت عائلته بالموضوع".

النهار، بيروت، ٢٠١٤/٧/٢٦

٢٦. القناة العبرية الثانية: إحباط عملية استهدفت خطف جندي وسط قطاع غزة

غزة – ترجمة خاصة: ذكرت القناة العبرية العاشرة، مساء يوم الجمعة، أن الجيش الإسرائيلي أحبط محاولة لاختطاف جندي إسرائيلي وسط قطاع غزة. وأوضحت القناة، إن قوة عسكرية إسرائيلية دخلت الى مبنى يوجد فيه نفق وبعد ذلك فوجئ الجنود بخروج مسلحين من هذا النفق وحاولوا سحب الجندي إلى داخله لكنه نجح بالفرار منهم فقامت آلية بإطلاق قذيفة على المكان، ما أدى الى مقتل أحد المسلحين على الأقل. بدوره، اكد المحلل العسكري للقناة العبرية الثانية وقوع هذه الحادثة وقال إن العملية أحبطت بعد أن نجح المسلحون بسحب الجندي لعدة أمتار دون أن يكشف هو الآخر مزيداً من التفاصيل حول هده الواقعة ودون أن يتطرق أيضاً إلى مصير الجندي.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٧/٢٥

٢٧. صندوق النقد الدولي: خسائر اقتصادية لـ"إسرائيل" جراء الحرب على غزة

الجزيرة – مواقع إلكترونية: قدر صندوق النقد الدولي يوم الخميس خسائر الاقتصاد الإسرائيلي جراء العدوان على قطاع غزة بنحو ٠,٢% من ناتجها المحلي الإجمالي، وهو ما يعادل ٥٤٦ مليون دولار على اعتبار أن قيمة الناتج تناهز ٢٧٣ مليار دولار.

وأوضح صندوق النقد أن خسائر تل أبيب قد ترتفع إذا ما استمر العدوان لفترة طويلة، مشيرا إلى أن معدل النمو الاقتصادي الإسرائيلي قد يتباطأ بدرجة أكبر إذا استمر الوضع على ما هو عليه، مع تكبد قطاعي السياحة والشركات الصغيرة والمتوسطة في جنوب إسرائيل أكبر الخسائر.

وبالمقابل توقع النقد الدولي أن يتعافى نمو الاقتصاد الإسرائيلي بشكل سريع نسبياً بمجرد انتهاء الوضع الحالي. غير أن المؤسسة المالية الدولية قالت إن الأسواق المالية الإسرائيلية تظل مستقرة، وكذا وضع العملة الإسرائيلية الشيكل، ومؤشر البورصة المحلية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/٢٥

٢٨. تعليق الطيران لـ"إسرائيل".. خسائر اقتصادية وخطورة أمنية

القدس المحتلة – محمد محسن وتد: تواصل عشرات شركات الطيران لليوم الثاني على التوالي تعليق رحلاتها الجوية لمطار بن غوريون بـ"إسرائيل"، وألغيت ١٦٠ رحلة دولية خشية من صواريخ المقاومة الفلسطينية التي سقطت على تخوم المطار.

وبالإضافة إلى آثاره الاقتصادية وتسببه بخسائر فادحة لقطاع السياحة، فإن أوساطا سياسية إسرائيلية ترى في هذا الإجراء محاولة للضغط حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من أجل وقف إطلاق النار، بينما اعتبرتها أوساط أمنية سابقة خطيرة تسمح للمقاومة بغزة باتخاذ قرار بأي لحظة لحصار وإغلاق المجال الجوي الإسرائيلي.

ورجحت هيئات السياحة والفنادق أن يتكبد الاقتصاد الإسرائيلي حتى نهاية العام خسائر تصل إلى نحو مليار دولار، وذلك على خلفية تحذير واشنطن والعديد من الحكومات الأوروبية رعاياها من السفر لـ"إسرائيل" والأراضي الفلسطينية المحتلة بسبب العدوان العسكري المتواصل على قطاع غزة.

وتسبب التوتر الأمني في "إسرائيل" منذ بدء العدوان العسكري على غزة بإلغاء حجوزات فندقية بنسبة ٣٠%، ما ينذر بإلحاق خسائر كبيرة بقطاع السياحة الأجنبية الوافدة لـ"إسرائيل" للشهرين القادمين بنحو مائتي مليون دولار.

وعلى وقع هذه الخسائر الأولية، أطلقت وزارة السياحة الإسرائيلية حملة ترويجية لإنقاذ موسم الصيف والخريف، لتفادي انهيار قطاع صناعة السياحة والفندقة.

وبخلاف التوقعات، فإن شركة الطيران الإسرائيلية "العال" ورغم مواصلتها الإقلاع من مطار بن غوريون ورفع أسعار التذاكر لديها بنسبة ١٥٠%، تقدر أن تراجع حجوزات الطيران على متن أسطولها سيكبدها خسائر تصل لنحو خمسين مليون دولار بالربع الأخير من العام الحالي، خاصة وأن مجموع إيراداتها بالربع الثالث من العام الحالي لم يتجاوز ٣١% من دخلها عام ٢٠١٣ الذي تجاوز ملياري دولار.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/٢٤

٢٩. فتوى يهودية تجيز قتل المدنيين بغزة

القدس المحتلة – محمد محسن وتد: رافقت العدوان العسكري على قطاع غزة موجة تصريحات عنصرية وتحريضية من شخصيات دينية وسياسية إسرائيلية تدعو لمزيد من البطش الدموي للشعب الفلسطيني، وصدرت فتوى تجيز للجنود قتل المدنيين، ودعوات لاغتصاب الفلسطينيات بغزة لاستعادة قوة الردع.

وأصدر الحاخام دوف ليئور –المحسوب على التيار الديني اليهودي القومي– فتوى دينية تبيح للجنود الإسرائيليين قتل المدنيين والمواطنين الأبرياء وتدمير غزة بالكامل، وسبقتها بأيام تصريحات

للمحاضر بجامعة "بار إيلان" البروفيسور مردخاي كيدار دعا فيها إلى "اغتصاب نساء وأخوات وبنات" رجال المقاومة الفلسطينية بغزة كوسيلة للردع.

واعتبر الحاخام ليئور –وهو صاحب العديد من الفتاوى العنصرية– أن كل سكان غزة أعداء وهدف للقصف، وسوغ فتواه بالقول إن "توراة إسرائيل ترشدنا بكافة مناحي الحياة، وحول كيفية التصرف بأوقات الحروب، لذا يجب عدم تعريض الجنود للخطر، بل يجب العمل على اتخاذ خطوات رادعة وساحقة لإبادة العدو والسماح لوزير الدفاع بتدمير كل غزة"، على حد قوله.

وفي أعقاب هذه الفتوى توجهت رئيسة حزب ميرتس النائبة زهافا غلئون إلى المستشار القضائي للحكومة يهودا فاينشطاين وطالبته بفتح تحقيق جنائي ضد الحاخام ليئور وتقديمه للمحاكمة بسبب فتواه وتصريحاته العنصرية والتحريضية الدموية. وأكدت غلئون –في تصريح صحفي تلقت الجزيرة نت نسخة منه– أن ما صدر عن الحاخام من تصريحات ومواقف "خرجت عن سياق حرية التعبير عن الرأي"، خاصة أن الحديث يدور عن "رجل دين يدعو لإبادة جماعية للشعب الفلسطيني، ويشجع ويساند كل من يريد قتل الأبرياء والمدنيين".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/٢٥

٣٠. المطالبة بفصل بروفسور إسرائيلي يدعو لاغتصاب نساء فلسطينيات

(ا ف ب): طالبت ناشطات يهوديات وعربيات وأعضاء كنيست عرب بفصل البروفسور الإسرائيلي مردخاي كيدار ومنعه من التعليم بعد ان دعا الى اغتصاب امهات واخوات المقاتلين الفلسطينيين لردعهم عن مهاجمة "إسرائيل".

وما زالت ردود الفعل الغاضبة تتوالى على كيدار المستشرق والمحاضر في جامعة بار ايلان قرب تل ابيب، بعد ثلاثة اسابيع من ادلائه بتصريح للاذاعة الإسرائيلية باللغة العبرية، حيث أعلن في معرض رده على كيفية ردع حركة حماس "ان الشيء الوحيد الذي يردع مخربي حماس هو إذا علموا ان شقيقتهم او امهم سيتم اغتصابها في حال القبض عليهم، مثل الارهابيين الذين خطفوا الشبان الثلاثة وقتلوهم".

النهار، بيروت، ٢٠١٤/٧/٢٥

٣١. زعبي تطالب بفتح تحقيق حول ممارسات الشرطة الإسرائيلية الوحشية

ردا على قرار المستشار القضائي للحكومة وإيعازه للشرطة بفتح تحقيق جنائي ضدها، يوم الجمعة، قالت النائبة حنين زعبي أنها تبارك قرار فتح تحقيق يشمل التحقيق في تصرفات وتعامل أفراد الشرطة في كل التظاهرات الشعبية في المجتمع العربي.

وأضافت: "أعمل بكد هذه الأيام على تحضير شكوى لـ"شعبة التحقيق مع أفراد الشرطة" ضد عناصر الشرطة الذين دفعوني ووجهوا لي كلمات نابية، ضربوني وسحبوني من شعري، وقاموا بتكبيلي دونما سبب أو وجه حق". وقالت النائبة زعبي: "إذا أوعز المستشار القضائي للحكومة بفتح تحقيق، فليتكرم بالإيعاز بالتحقيق مع كل أفراد الشرطة الذي خالفوا القانون من خلال ممارساتهم الوحشية بحقي وبحق المتظاهرين". وأكدت أنها ستواصل بعزيمة وإصرار أكبر نضالها العادل ضد جرائم الحرب التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي في غزة، وأنها ستستمر في نشاطها ونضالها لفك الحصار وإنهاء الاحتلال.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٧/٢٥

٣٢. الاحتلال يواصل عدوانه على غزة والحصيلة ترتفع إلى: ٩٠٠ شهيد وأكثر من ٥٨٤٠ جريحاً

قال **المركز الفلسطيني للإعلام**، ٢٠١٤/٧/٢٦، من غزة، أنه يواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه المستمر على قطاع غزة منذ عشرين يومًا، حيث بلغ عدد الشهداء ٩٠٠، بينهم عشرات الأطفال والنساء، بالإضافة إلى أكثر من ٥٨٤٠ جريحا، ذلك وفقاً لإحصائية وزارة الصحة الفلسطينية، كما وادى العدوان لتدمير المئات من منازل المواطنين فوق رؤوس ساكنيها.

وجاء في **القدس العربي، لندن**، ٢٠١٤/٧/٢٦، عن مراسليها من غزة ورام الله، فادي أبو سعدى وأشرف الهور، أن العدوان الإسرائيلي خلّف أمس فقط أكثر من ٤٠ شهيدا. كما استشهد ثمانية فلسطينيين، بينهم اربعة اطفال وامرأتان، في غارة جوية اسرائيلية استهدفت فجر السبت منزلهم في مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة، وفقا لوزارة الصحة في غزة.

وقال اشرف القدرة المتحدث باسم الوزارة ان "مجزرة جديدة يرتكبها العدو الصهيوني بحق عائلة من آل النجار ارتقى منهم ٨ شهداء ونحو ٢٠ اصابة بجراح مختلفة". واشار الى ان القتلى هم أربعة اطفال ومسن ومسنة وشاب وسيدة. وقال احد شهود العيان ان الطائرات الحربية الاسرائيلية اطلقت صاروخين على هذا المنزل الذي كان بداخله نحو ثلاثين شخصا.

٣٣. الضفة تنتفض نصرة لغزة: ستة شهداء وعشرات الجرحى بمواجهات مع الاحتلال

قالت **الحياة، لندن**، ٢٠١٤/٧/٢٦، عن مراسلها من رام الله، محمد يونس، أن الضفة الغربية والقدس المحتلة انتفضتا أمس نصرة لقطاع غزة الذي يتعرض لمجازر دموية أوقعت مئات القتلى بين المدنيين، فانطلقت تظاهرات احتجاجية واسعة بمناطق مختلفة سقط فيها خمسة شهداء وعشرات الجرحى.

ففي بلدة بيت أمر قرب الخليل جنوب الضفة، اندلعت مواجهات عنيفة عقب صلاة الجمعة شارك فيها المئات من أهالي البلدة الذين هاجموا قوات الاحتلال بالحجارة. ورد هؤلاء بإطلاق نار كثيف وعشوائي في الاتجاهات كافة سقط فيها ثلاثة شهداء وعدد كبير من الجرحى

وفي بلدة حوارة، أطلق مستوطن النار على مسيرة شعبية وسط البلدة، وقتل الشاب خالد عودة (١٩ عاماً) وأصاب ثلاثة بجروح. واندلعت عقب الاعتداء مواجهات مع قوات الاحتلال سقط فيها شاب ثان هو طيب صالح (٢٢ عاماً) الذي أصيب بعيار ناري في الرأس.

وشهدت الخليل ورام الله مسيرات تحولت الى مواجهات مع قوات الاحتلال. ففي رام الله، توجه عشرات الشبان عقب مسيرة احتجاجية الى مدخل المدينة، وهاجموا حاجزاً عسكرياً بالحجارة. وأطلق الجنود النار على الشبان وأصابوا خمسة منهم بجروح.

وجاءت هذه التطورات بعد ليلة مواجهات واسعة شهدها الحاجز العسكري على المدخل الشمالي لمدينة القدس (قلنديا) سقط فيها شاب وأصيب ١٥٥ آخرون برصاص حي، إصابة ٦ منهم بالغة الخطورة.

كما شهدت مناطق متفرقة من مدينة القدس مواجهات عنيفة ليل الخميس- الجمعة، علماً بأن إسرائيل فرضت قيوداً على وصول المصلين إلى الأقصى بليلة القدر وفي الجمعة الأخيرة من شهر رمضان.

وجاء في موقع **فلسطين أون لاين**، ٢٠١٤/٧/٢٦، أن مصدر طبي فلسطيني قال إن الشاب عيد رباح (١٧عاما)، استشهد نتيجة إصابته برصاص جيش الاحتلال خلال مواجهات اندلعت في مخيم العروب، شمال الخليل، احتجاجا على العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وكان ثلاثة شبان فلسطينيين في بلدة بيت أمر، قرب الخليل، استشهدوا، في وقت سابق اليوم، خلال مواجهات مع جيش الاحتلال الإسرائيلي، إضافة إلى شابين اثنين استشهدوا في مدينة نابلس جنوبي الضفة الغربية، أحدهم برصاص مستوطن، ما يرفع حصيلة شهداء الضفة الى ستة شهداء.

٣٤. استشهاد سبعة مسعفين منذ بدء العدوان على غزة

استشهد رجل إسعاف فلسطيني، فجر اليوم السبت، جراء استهداف جيش الاحتلال الإسرائيلي سيارة إسعاف ببلدة خزاعة شرق مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة. وقال الناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية الطبيب أشرف القدرة في تصريح: "إن مدفعية جيش الاحتلال الإسرائيلي استهدفت سيارة إسعاف شرقي مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة ما أدى إلى استشهاد المسعف محمد مطر العبادلة (٣٢ عاما) وتدمير السيارة بالكامل".

وباستشهاد المسعف العبادلة، يرتفع عدد الشهداء من المسعفين منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في السابع من الشهر الجاري إلى ٧ مسعفين بالإضافة إلى إصابة ١٦ آخرين بجروح متفاوتة.

ووفق وزارة الصحة فإن الآليات الطائرات الحربية الإسرائيلية استهدفت منذ بداية الحرب على غزة ١٣ سيارة إسعاف و٢٧ مستشفى ومركزا طبيا.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٧/٢٦

٣٥. "الأونروا": العدوان على غزة شرّد ٢٣٠ ألف فلسطينياً

غزة: ذكرت وكالة "الأونروا"، في تقرير صدر عنها يوم الجمعة ٧/٢٥، أن حوالي ٢٣٠ ألف مواطن فلسطيني شُرّدوا من منازلهم جرّاء العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ ١٨ يوماً على التوالي. مشيرةً إلى إقامة ١٦٠ منهم في منشآتها.

وجدّدت "الأونروا" دعوتها لكافة الأطراف إلى احترام القانون الدولي والإنساني وإلى عدم التعدي على ممتلكات الأمم المتحدة في قطاع غزة.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/٢٥

٣٦. غزة: الفلسطينيون لا يجدون أماكن لدفن قتلاهم والجثث تتكدس في ثلاجات الموتى

غزة – عبدالغني الشامي: مع تواصل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وارتفاع عدد الشهداء، تتكدس جثامين الشهداء في ثلاجات الموتى في مشافي قطاع غزة، وذلك في ظل إيجاد مشكلة كبيرة في الوصول المقابر المخصص للدفن والتي توجد بمناطق حدودية تقدمت فيها قوات الاحتلال ومتمنع الوصول إليها. وربما تظهر هذه المشكلة بشكل واضح في مدينة غزة التي تعتمد اعتمادا كليا على الدفن في "مقبرة الشهداء" شرق المدينة والمتاخمة لتقدم قوات الاحتلال بينما بعض المناطق

مثل خان يونس جنوب قطاع غزة فان المقبرة التي يدفنوا بها غرب المدينة بعيدة عن التوغل الإسرائيلي.

ويجد السكان صعوبة بالغة مع استلام جثامين شهداءهم أين يمكن أن يدفنوهم لا سيما وان المقابر لا التي توجد داخل حدود المدينة مثل مقبرة الشيخ رضوان وميدان فلسطين لا يوجد فيها أي متسع وهي مغلقة منذ فترة بأمر وزارة الأوقاف والشؤون الدينية.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/٢٥

٣٧. القدس العربي: فلسطينيو الداخل.. بين خيوط المواطنة والانتصار لغزة

الناصرة – وديع عواودة: تتباين ردود فلسطينيي الداخل على سؤال لـ "القدس العربي" حول الدور المنوط بهم لمناهضة العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة. فهناك من يريد "كسر قواعد اللعبة مع إسرائيل" أمام مجازرها وعنصريتها المتصاعدة وبين من يحذّر من مواجهة مفتوحة معها تهدد بقائهم.

ويصف عضو الكنيست باسل غطاس (التجمع الوطني الديموقراطي) رد الفعل المجتمع الفلسطيني في إسرائيل على العدوان "الجرف الصامد" وجريمة قتل الفتى محمد ابو خضير بـ "الجيد وغير الكافي" الذي لم يرتق للمستوى المطلوب.

من جانبه يوضح مسعود غنايم عضو الكنيست عن الحركة الإسلامية (الشق الجنوبي) أن العنصرية في إسرائيل ليست جديدة لكنها اليوم أكثر خطرا وتنذر بالمزيد معتبرا أن اغتيال شخصيات عربية باتت مسألة وقت لا سيما بعد خطف وقتل أبو خضير.

وردا على سؤال ان كانت المجازر المروعة تبرر كسر قواعد اللعبة قال "لا اعتقد أننا أمام أفظع ما ارتكبته إسرائيل فقد شهدنا بالرصاص المصبوب ما هو أخطر ولا يقل إجرامية وهذه كلها تحتاج لرود فعل قوية لكنني لا أؤيد كسر قواعد اللعبة وحتى خالد مشعل (رئيس المكتب السياسي لحركة حماس) لفت في خطابه الأخير لأهمية نضالنا في المحافظة على هويتنا أمام الأسرلة. هذه ليست دعوة لتكبيل أيدينا، بالعكس. نغضب ولكن ينبغي أن تبقى خطواتنا النضالية منسجمة مع المعادلة المذكورة المنطلقة من خصوصية حالتنا".

من جانبه يرى عضو الكنيست عفو اغبارية (الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة) ان رد فعل فلسطينيي الداخل انه جيد ويستحق كل الاحترام. وردا على سؤال حول الحاجة لتطوير او تصعيد النضال نحو كسر قواعد اللعبة في النضال، يرى ان ما قدمه فلسطينيو الداخل حتى الان جيد لكنه غير كاف ويحتاج لتطوير، ويوضح اغبارية انه "لا يجوز التنازل عن مطالبنا المبدئية في المساواة

والاعتراف بنا كأقلية، بمعنى ان لا نقطع خيوط المواطنة مع الدولة واجهزتها وان كانت تنظر الينا كأعداء وليس كمواطنين".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٢٦

٣٨. أوكسفام: سكان غزة محاصرون وبدون مأوى آمن.. ومليون شخص بلا ماء

(د.ب.أ): ذكرت منظمة أوكسفام البريطانية ان أكثر من ١٢٠ ألف شخص فروا من منازلهم في غزة، دون أن يجدوا ملاذاً آمناً، فكل أنحاء القطاع تشهد قصفاً وقتالاً. وقالت المنظمة التي تعمل في الاغاثة في غزة في بيان أمس، "انه لا سبيل إلى الفرار للفلسطينيين عبر "إسرائيل" بسبب الحصار، والحدود مع مصر مغلقة. آلاف العائلات النازحة تحتمي الآن بمباني المدارس، رغم أن ٨٥ مدرسة على الأقل أصيبت بأضرار جسيمة خلال الأسبوعين الماضيين".

وأضافت أن الأيام القليلة الماضية كانت هي الأكثر دموية حتى الآن في غزة، وشكلت النساء والأطفال الأغلبية العظمى من القتلى والمصابين، حيث يقتل طفل كل ساعة.

وقالت أوكسفام إن الأوضاع في المدارس أصبحت شديدة البؤس، مع التناقص الخطير في كميات المياه النظيفة والغذاء. وقد أعاقت الأضرار التي لحقت بشبكات المياه والكهرباء، وصول إمدادات المياه إلى أكثر من مليون إنسان، فضلاً عن ان معظم أنحاء غزة لا يصلها التيار الكهربائي سوى لأربع ساعات، أو أقل، في اليوم. وأكدت أوكسفام أنها "توفر إمدادات المياه الآمنة، عن طريق شاحنات، لنحو ١٩ ألف شخص يحتمون الآن في المدارس وفي كنيسة ومسجد.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٧/٢٦

٣٩. الأردن: مسيرة حاشدة نصرة لغزة في مخيم الوحدات

عمان – مؤيد أبو صبيح: انطلقت مسيرة حاشدة اليوم بعد صلاة الجمعة، من مسجد القدس في مخيم الوحدات الى وسط المخيم، للتنديد بالعدوان الاسرائيلي على قطاع غزة.

وهتف المشاركون في المسيرة التي نظمها أبناء المخيم ضد الهجوم الاسرائيلي على غزة، مطالبين باغلاق السفارة الاسرائيلية في عمان. ولوحظ تزايد أعداد المشاركين في المسيرة مع مرور الوقت، فيما لم يتم مشاهدة أي حضور أمني في المنطقة.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٧/٢٦

٤٠. معلّمو التلامذة الفلسطينيين من سورية يطالبون الأونروا بإبقائهم في وظيفتهم

اعتصم عدد من معلمي ومعلمات التلامذة الفلسطينيين اللاجئين من سورية أمام مقر الاونروا في بئر حسن. وطالبوا بحقهم وأولويتهم في العمل خلال السنة المقبلة والاستمرار مع تلامذتهم.

ووزع الاساتذة بيانا خلال الاعتصام جاء فيه:

كانت الاونروا قد أعلنت عن استحداث مراكز تعليم للتلامذة القادمين من سورية داخل مدارسها وبإدارة ومدرسين ونظام تعليم مستقل عن المدارس العادية، وطبق هذا البرنامج على مدى العامين السابقين. ولكننا فوجئنا بأن الاونروا قررت دمج التلامذة الفلسطينيين القادمين من سورية مع الفلسطينيين المحليين ضمن المدارس العادية، وأعلنت الاونروا عن وظائف جديدة لملء الشواغر نتيجة الدمج.

وقال البيان إن الاونروا لم تكن منصفة حين ألغت أولويتنا في الوظيفة ونحن من قبل هذا المشروع (PRS) بمعاش لا يتجاوز ٤٠٠ دولار، وتحملنا الكثير في سبيل تحسين مستوى التلامذة ودعمهم. واليوم حين زاد راتب هذه الوظيفة الى ١٠٠٠ دولار أعلنت الاونروا عن وظيفة جديدة وهي الوظيفة ذاتها التي عملنا فيها بـ٤٠٠ دولار.

وأكدوا الآتي: المطالبة بحقنا وباولويتنا في العمل خلال السنة المقبلة والاستمرار مع تلامذتنا، وعلى الاونروا ان تعمل لمصلحة التلامذة الفلسطينيين السوريين التعليمية والتربوية.

النهار، بيروت، ٢٠١٤/٧/٢٦

٤١. وزارة العمل: عشرة ملايين دولار لتشغيل محطة كهرباء غزة

وكالات: قال وزير العمل الفلسطيني مأمون أبو شهلا أمس الجمعة إن حكومته صرفت عشرة ملايين دولار لشراء الوقود اللازم لتشغيل محطة كهرباء غزة، مرجعا الأمر إلى عجز شركة توزيع الكهرباء عن جباية ثمن الكهرباء في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها جميع محافظات قطاع غزة، وأضاف أنه تم إلغاء الضرائب عن الوقود الصناعي اللازم لتشغيل المحطة.

وقد أدى القصف الإسرائيلي المتواصل الأربعاء الماضي إلى توقف كامل لمحطة الكهرباء الوحيدة في القطاع، مما جعل الوضع الإنساني أكثر صعوبة، خاصة في المستشفيات التي اضطرت إلى العمل بما لديها من مخزون الوقود لتشغيل مولدات الكهرباء.

الجزيرة، نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/٢٦

٤٢. وزير الخارجية المصري: مفاوضات وقف إطلاق النار بين حماس و"إسرائيل" لم تفشل

القاهرة: أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري لـ"الحياة" أن المفاوضات التي ترعاها مصر في شأن وقف تدهور الأوضاع في غزة ووقف إطلاق النار بين حركة "حماس" وإسرائيل لم تفشل، مشيراً إلى اتصالات حثيثة تبذل من أجل الوصول إلى هدنة طويلة وإدخالها حيز التنفيذ. وبحسب مصادر تحدثت إلى "الحياة"، فإن الأمور تتجه نحو هدنة إنسانية لمدة أسبوع تبدأ مع عيد الفطر المبارك، وتتيح الفرصة لنقل وعلاج المصابين وإدخال مساعدات إلى قطاع غزة.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/٢٦

٤٣. مصادر فلسطينية: مصر ترفض طلباً لعقد اجتماع لمنظمة التحرير

رام الله – عوض الرجوب: تؤكد مصادر فلسطينية أن القاهرة رفضت طلبا فلسطينيا لعقد اجتماع للإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية، وأرجعت السبب إلى العلاقة المتوترة مع حركة حماس التي تخوض معارك منذ أسبوعين دفاعا عن قطاع غزة. وكانت القيادة الفلسطينية قررت الليلة قبل الماضية العمل العاجل من أجل تعزيز وحدة الصف الوطني تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية، وذلك بالدعوة إلى عقد اجتماع فوري لقيادة العمل الوطني الفلسطيني من خلال الإطار القيادي المؤقت للمنظمة في القاهرة، مشيدة بدور مصر في مساندة فلسطين.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/٢٦

٤٤. مصر: متظاهرون يندّدون بموقف بلادهم من العدوان على غزة

القاهرة: خرج أنصار الرئيس المصري المعزول محمد مرسي، يوم الجمعة ٧/٢٥، في مظاهرات حاشدة للتنديد بالعدوان الإسرائيلي على غزة والموقف المصري الرسمي من هذا العدوان واستمرار إغلاق معبر "رفح" البري في وجه المواطنين الفلسطينيين داخل القطاع. وردّد المواطنون المصريون الذين خرجوا يوم الجمعة في المظاهرة التي دعا إليها "تحالف دعم الشرعية" تحت عنوان "عيد الشهيد"، هتافات تشيد بأداء المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة وتدعوها لضرب المزيد من الأهداف الإسرائيلية داخل الأراضي المحتلة، من بينها "يا قسام يا حبيب.. اضرب اضرب تل أبيب".

قدس برس، ٢٠١٤/٧/٢٥

٤٥. وفاة صحفية مصرية اشتهرت بتحيتها لنتنياهو على ضربه غزة بمرض مفاجئ

القاهرة: توفيت الإعلامية المصرية نائب رئيس صحيفة الأهرام عزة سامي في ٢٤ يوليو/تموز الجاري، وذلك جراء إصابتها بمرض مفاجئ أثناء إجازتها في العين السخنة.

ذاع صيت عزة سامي في الأيام الأخيرة بعد أن وجهت تحية لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بعد أن شنت إسرائيل عدوانها الأخير على القطاع المحاصر. ونشرت الإعلامية الراحلة مشاركة على صفحتها في موقع "تويتر" جاء فيها: "كتر خيرك يا نتنياهو وربنا يكتر من أمثالك للقضاء على حماس أساس الفساد والخيانة والعمالة الإخوانية".

القدس، القدس، ٢٠١٤/٧/٢٥

٤٦. زغلول النجار: مليون ونصف المليون فلسطيني في غزة بلا دواء وطعام

مأدبا – احمد الحراوي: قال العلامة د. زغلول النجار اننا ندرك ان المجاهدين في غزه قوة تدافع عن الإسلام وعروبة فلسطين وضد الهجمة الصهيونية الشرسة الذي تتجاوز كل الأعراف، والعالم صامت وهم يقاتلون بأيديهم بأسلحة محدودة ضد اليهود الذين يختبئون وراء الاليات في ظل وجود مليون ونصف المليون من الفلسطينيين محاصرين يضربون بالطائرات والمدفعية وفقدانهم للدواء والطعام، اضافة الى ان المستشفيات مدمرة وسقوط شهداء بالعشرات وجرحى بالمئات.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٧/٢٦

٤٧. أنصار بيت المقدس تقول إن طائرة إسرائيلية قتلت ثلاثة من أفرادها في سيناء

القاهرة – رويترز: قالت جماعة أنصار بيت المقدس التي تنشط في محافظة شمال سيناء المصرية في بيان نشر أمس الجمعة إن طائرة إسرائيلية بدون طيار قتلت ثلاثة من أفرادها مساء الأربعاء بعد أن اجتازت الحدود الدولية. وقالت في البيان الذي صدر بتاريخ الخميس ونشر الجمعة على موقع على الإنترنت يهتم بالبيانات التي تصدر من جماعات إسلامية متشددة "نزف إلى أمتنا المسلمة وإلى أهلنا في غزة وإلى قبائل سيناء الأبية نبأ استشهاد ثلة من مجاهدي جماعة أنصار بيت المقدس.

"تم قصف سيارتهم بطائرة إسرائيلية بدون طيار مساء الأربعاء... وذلك بعد تكرار مجاهدينا دك المغتصبات (المستوطنات) اليهودية بالصواريخ خلال حرب غزة".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٢٦

٤٨. مسيرات ووقفات احتجاجية للتنديد بالعدوان الإسرائيلي على غزة

عمان – بترا: عمت معظم محافظات المملكة مسيرات شعبية وحزبية للتنديد بالعدوان الاسرائيلي على غزة. وعبّر المشاركون في المسيرات والوقفات الاحتجاجية أمس، عن غضبهم تجاه مواصلة الاحتلال الاسرائيلي بقصف قطاع غزة واستخدام الاسلحة المحرمة دوليا وصب القذائف الصاروخية على البيوت والمنشآت المدنية التي تنقض على الابرياء الآمنين من الاطفال والنساء والشيوخ، مستهجنين صمت المجتمع الدولي تجاه المجازر البشرية التي اقترفتها يد الاحتلال الاسرائيلي، داعين احرار العالم الى التحرك لوقف هذا العدوان.

ففي عمان انطلقت من امام المسجد الحسيني الكبير وسط البلد بعد صلاة الجمعة باتجاه ساحة النخيل، مسيرة جماهيرية نصرة لأهل غزة بمشاركة الفعاليات الحزبية والشبابية والشعبية. واشاد الامين العام لجبهة العمل الإسلامي الشيخ حمزة منصور بصمود وصبر وتضحيات رجال المقاومة الفلسطينية في غزة الذين استطاعوا ان يحققوا انتصارات كبيرة وان يذهلوا العالم في المعركة الدائرة التي وصفها بمعركة الصواريخ. وفي مدينة إربد، ندد المشاركون في مسيرتين انطلقتا من مخيمي اربد والشهيد عزمي المفتي، بجرائم قوات الاحتلال الإسرائيلي في غزة والتي أسفرت عن سقوط عدد كبير من الشهداء والجرحى من ابناء الشعب الفلسطيني. وفي مدينة الكرك، انطلقت مسيرة نظمتها الاحزاب اليسارية والقومية من امام المسجد العمري باتجاه دوار مدرسة الكرك الثانوية للبنين، وفي بلدة فقوع نظم حراك ابناء البلدة وقفة بعنوان "لك الله ياغزة". وفي الطفيلة، حيّا المشاركون في مسيرة الحراك الشبابي والشعبي في المحافظة، صمود الأهل في قطاع غزة امام العدوان الإسرائيلي الذي يستخدم كافة انواع الاسلحة المحرمة بحقه، واصفين ما يجري هناك بالإبادة جماعية والدمار الذي لحق بالممتلكات العامة والخاصة في القطاع. وفي الزرقاء انطلقت بعد صلاة ظهر أمس من امام مسجد عمر بن الخطاب بالزرقاء مسيرة نظمتها جماعة الاخوان المسلمين منددة بالعدوان على غزة.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/٧/٢٦

٤٩. طاهر المصري: المقاومة في غزة قلبت أوراق اللعبة

عمان: أكد رئيس مجلس الأعيان السابق طاهر المصري أن رد المقاومة الفلسطينية على العدوان الاسرائيلي ووصول صواريخها إلى مختلف المدن الاسرائيلية وإغلاق مطاراتها "يمثل نقطة تحول مهمة في القضية الفلسطينية".

جاء ذلك، خلال ندوة نظمها راديو البلد مساء اول من أمس تحت عنوان "ما هو المطلوب تجاه العدوان على غزة".

وطالب المصري بضرورة تغيير الاستراتيجية العربية والشعبية لأن المفهوم التفاوضي البحت غير مجد وغير نافع، مشيراً في الوقت ذاته "لا بأس بالتفاوض لكن يجب أن يكون هنالك مقاومة لتضيف قوة للتفاوض".

وحول موقف الأردن تجاه العدوان؛ أكد المصري "أن المصلحة الوطنية الأردنية العليا تتمثل بحل القضية الفلسطينية"، مشيراً إلى وجود عدة قيود لتلبية المطالب الشعبية بطرد السفير الإسرائيلي أو سحب السفير الأردني. وأضاف أن الأردن لديه اتفاقية سلام مع اسرائيل يتصرف وفقها؛ وهو ما يمنح الأردن عذرا في قضية حسم أن المقاومة ذات جدوى أكثر من المفاوضات. وحول المبادرة المصرية، أوضح المصري أن المبادرة المصرية تهدف إلى فتح المعابر ومنح السلطة الفلسطينية السيطرة عليها".

بدوره أكد مدير مركز القدس للدراسات السياسية عريب الرنتاوي أن غزة أعادت الاعتبار للمقاومة وللأمة العربية مجدها وأثبتت أن العدو واحد هو إسرائيل. وأضاف أن العدوان على غزة أعاد الاعتبار للوحدة الوطنية والمصالحة الفلسطينية.. "المطلوب سماع صوت غزة وسماع مطالب الفلسطينيين، المطلوب تبني الاجماع لمطالب أهل غزة، ووقف العدوان للأبد، المطلوب تبني الحقوق الفلسطينية" يقول الرنتاوي.

بدورها أكدت نائب رئيس الهيئة المستقلة للانتخاب أسمى خضر أن "التفاوض لأجل التفاوض ثبت عدم جدواه". واعتبرت خضر أن المقاومة فعل مشروع ضمن القانون الدولي، "طالما يعاني الشعب الفلسطيني فمن حقه أن يقاوم ويجب على المجتمع الدولي أن يحترم ذلك". وطالبت خضر بموقف سياسي داعم تجاه غزة، "آن الأوان لكي نستثمر هذا الحدث، غزة جزء من أرض محتلة، وهناك سيطرة على المعابر وهي سيطرة محتل". وأكدت أن ما يحدث في غزة تنطبق عليه "جرائم حرب"، موضحة عدم استثمار الفرص لدعم القضية الفلسطينية.

فيما أكد الرنتاوي أن المبادرة المصرية جاءت استناداً إلى التخوف من الإخوان المسلمين. وانتقد الرنتاوي عدم تعديل المبادرة المصرية بقوله "اذا كان كبرياء مصر يمنعها من تعديل المبادرة، فالشعب الفلسطيني ومطالبه أهم من كبرياء مصر"، والفلسطينيون "ملوا الوسيط الضاغط على المطالب الفلسطينية" بحسب الرنتاوي. واعتبر أن السياسة المصرية تُصنع بهواجس تجاه الاخوان المسلمين، مشيراً الى أن مصر مسؤولة تجاه غزة انسانياً، ومسؤولة تجاه اعادة السيادة لغزة.

بدوره اعتبر الفلاحات أن استخدام شماعة الاخوان في مصر لإنتاج المبادرة، غير مبرر، فـ "شماعة الاخوان اخترعتها الأنظمة الرسمية بحجة الحفاظ على بقائها". وتوافق الفلاحات على وصف المبادرة المصرية "بمبادرة الخذلان"، موضحاً أن المبادرة جاءت لايجاد مخرج لفشل اسرائيل في العدوان على غزة.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٧/٢٦

٥٠. النائب محمد الدوايمة يتمكن من الدخول إلى قطاع غزة

السبيل: تمكن النائب محمد خليل الدوايمة من الدخول إلى قطاع غزة كأول مسؤول عربي ودولي يصل إلى قطاع غزة الذي يتعرض لحرب كبيرة منذ ثلاثة أسابيع.

ووصل الدوايمة إلى القطاع عبر معبر بيت حانون "إيرز" شمال قطاع غزة وشحن معه مساعدات طبية تقدر بخمسة وعشرين طن إلى وزارة الصحة عبر مصر. ودعا في مؤتمر صحفي عقده في مشفى الشفاء بعزة عصر يوم الجمعة، الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وكل النواب العرب والأجانب إلى زيارة قطاع غزة للاطلاع على حجم الكارثة والجريمة الإنسانية.

السبيل، عمان،٢٠١٤/٧/٢٦

٥١. نصرالله: نحن شركاء للمقاومة في غزّة.. و"الصهاينة ذاهبون إلى دائرة الانتحار والسقوط"

أطل الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله شخصيا، في مجمع سيد الشهداء في الرويس، معبرا في "يوم القدس العالمي"، عن التضامن مع الشعب والمقاومة الفلسطينية في وجه العدوان الإسرائيلي، داعيا الحكومات العربية والإسلامية إلى "تبني خيار رفع الحصار عن غزة وحماية القيادة السياسية للمقاومة من الضغوط التي تريد وقف إطلاق النار من دون تحقيق هذا الهدف"، مطالبا بتأمين الدعم المالي والسياسي والمعنوي وصولا إلى العسكري للمقاومة الفلسطينية، وتوجه نصرالله إلى الصهاينة بالقول: "انتم اليوم في غزة في دائرة الفشل، في بيت العنكبوت، فلا تذهبوا إلى أكثر من ذلك إلى دائرة الانتحار والسقوط".

وفي حضور شخصيات سياسية وحزبية وديبلوماسية ودينية وشعبية، أشار نصر الله إلى أهمية إحياء "يوم القدس"، وكشف "أن هناك غرفا سوداء تعمل كي لا تبقى أي صلة بين أي لبناني وأي مصري وأي سوري وفلسطين". موضحا أن "اختيار انتحاريين فلسطينيين في تفجيرات لبنان كان أمرا متعمدا، ويصب في هذا السياق".

أشار الأمين العام لـ"حزب الله" إلى أن الهدف الواضح للمعركة اليوم "هو رفع الحصار والثبات والإبداع والمبادرة في الميدان، ومواصلة قصف الصواريخ تحت القصف الإسرائيلي الهائل، وإيصال الصواريخ إلى أماكن غير مسبوقة، وهذه هي المرة الأولى التي تنطلق فيها صواريخ من داخل فلسطين لتطاول كل أرض فلسطين، فهذا جهد كبير، وهناك ثقة عالية بالله وبالمقاومة، وهناك صمود شعبي. وحتى الآن إن الشعب مع المقاومة، وهناك صمود سياسي ورفض لكل الضغوط الهائلة إقليميا ودوليا. موضحا أن قيادة المقاومة رفضت منذ اليوم الأول وقف إطلاق النار، "وأن العدو يريد ذلك وصولا إلى الهبة الشعبية في الضفة. أما الأمور فستصل إلى فرض معادلات جديدة على العدو تحتاج إلى بعض الوقت، وليس من السهل أن يستسلم نتنياهو، فهناك بعض الحكام العرب الذين يطلبون منه الاستمرار، لكن المقاومة هي ستفرض على الإسرائيلي الحل، وسيصرخ الإسرائيلي طالبا من الأميركي الحل".

ودعا إلى "وضع كل الحساسيات والخلافات والاختلافات حول القضايا الأخرى جانبا، لنقارب جميعا ما يحصل في غزة كمسألة شعب ومقاومة وقضية عادلة لا اختلاط فيها بين حق وباطل، وهنا ليس هناك من التباس ولا يوجد نقاش، غزة الآن بدمائها ومظلوميتها وصمودها وبطولتها يجب أن تكون فوق كل اعتبار".

وأسف لـ"سماع بعض المواقف في الإعلام العربي تحمل المقاومة مسؤولية ما يحصل، ويصل الأمر إلى إعلان البعض التعاطف مع الإسرائيلي، وهذا أمر معيب ومحزن لا بل مخز، أيا كانت الحسابات والحساسيات. في الحد الأدنى من لا يريد أن يتعاطف، ليسكت ولا يحمل نفسه وأمته هذا العار".

وطالب بـ"تأمين الدعم المالي والسياسي والمعنوي وصولا إلى العسكري، ويجب التذكير هنا أن إيران وسوريا ومعهما المقاومة في لبنان على مدى سنوات طويلة لم يقصروا ولم يتوانوا عن دعم المقاومة الفلسطينية بكل فصائلها على كافة المستويات، وهناك اليوم من لا يقوم بأي عمل ايجابي لفلسطين سوى المزايدات، ولا أريد الدخول في أي مهاترات مع أحد، لكن يكفي أن نقارن على مدى عقود ماذا قدم محور المقاومة من أجل فلسطين رغم كل الأعباء والتبعات، وماذا فعل هؤلاء من أجل فلسطين وماذا قدموا في كل الساحات الأخرى التي تخدم إسرائيل وتخدم هدف إسرائيل".

أضاف: "في مواجهة هذا الحدث، نحن في حزب الله كنا وسنبقى نقف إلى جانب كل الشعب الفلسطيني والى جانب المقاومة في فلسطين بكل فصائلها، ونحن لن نبخل بأي شكل من أشكال الدعم التي نستطيعها ونقدر عليها، ونحن نشعر بأننا شركاء مع هذه المقاومة، وانتصارهم انتصار

لنا جميعا وهزيمتهم هزيمة لنا، ونقول لإخواننا في غزة نحن معكم والى جانبكم وواثقون من ثباتكم وسنقوم بكل ما يجب أن نقوم به".

وأوضح نصرالله أنه "بعد الاحتلال الصهيوني لفلسطين وسيطرته عليها، كان هم الصهاينة منذ ذلك الحين وهدفهم الأساسي تصفية القضية الفلسطينية واعتبار شعب فلسطين غير موجود وأرضهم كذلك، وأصبحت القدس عاصمة أبدية للدولة اليهودية. وكان الهدف بعد الاحتلال إنهاء القضية الفلسطينية، ولم يكن من الوارد في عقولهم أن يعيدوا شبرا واحدا من أرض فلسطين إلى أصحابها، ولا لاجئا واحدا إلى دياره".

وأفرد نصرالله في كلمته مساحة للحديث عن قضية اللاجئين، إذ أكد أن المحاولات كانت لتذويب اللاجئين في المجتمعات العربية المتعددة، موضحا أن "هذا الخطر لا يزال قائما ويلاحق اللاجئين، كما أن العمل على اختراع قضايا مركزية لكل شعب ودولة لتغييب مركزية فلسطين ومركزية القدس، وفقوا فيه إلى درجة كبيرة جدا، وإن العدوان ليس فاشلا دوما، بل يفشل حين نريد إفشاله".

وشدد على أن رغم كل ما حصل وكل المؤامرات والتحديات بقيت هذه القضية (الفلسطينية) تفرض نفسها على المنطقة والعالم، مشيرا إلى أن ما يجري في غزة الآن شاهد على هذا الاستنتاج.

وقال: "ما نشهده هو تدمير للشعوب والجيوش والدول وتفكيكها نفسيا واجتماعيا وعاطفيا وإيجاد قضايا لا يمكن معالجتها في مئات السنين".

ولم تغب سوريا أو الأحداث العراقية عن كلمة نصر الله، وفي هذا السياق اعتبر أن "سوريا كانت الجدار المتين وستبقى في وجه المشروع الصهيوني، وكانت الحضن الكبير للمقاومة والقضية الفلسطينية. في حين أن، العراق الذي دخل النفق المظلم للأسف باسم الإسلام والخلافة فتهجرت فيه آلاف العائلات المسيحية. والسنة الذين يختلفون مع داعش لا خيار لديهم الا إما البيعة أو الذبح. أما الشيعة فلا خيار لديهم إلا الذبح".

أضاف: "هذا المشهد من تدمير الكنائس ومراقد الأنبياء والجوامع، أخشى أن يجهز النفوس من أجل تدمير المسجد الأقصى، هناك خشية من أن يصبح ذلك أمرا عاديا بالنسبة لتدمير الكنائس والمساجد. أمتنا في أسوأ حال، والمستهدف الأول هو فلسطين".

وتابع: "في هذا السياق، تأتي الحرب الإسرائيلية على غزة، وفي هذا السياق كانت الحرب على لبنان ٢٠٠٦ وعلى غزة في العام ٢٠٠٨، لكن في العام ٢٠٠٦ و٢٠٠٨، كانت النتائج مختلفة واليوم أيضا نحن في لبنان نستطيع أن نفهم وندرك بشكل كامل كل ما يحصل في غزة وما يتعرض له

أهلنا في غزة، لأنه نفس ما جرى عندنا في تموز ٢٠٠٦، من حجة خطف المستوطنين الثلاثة وحجة خطف الجنديين، هذه حجج للحرب وليست سببا".

وشدد على أن المستهدف في الحرب القائمة هو سلاح المقاومة وإرادتها، وليس فقط "حماس" و"الجهاد الإسلامي" بل كل المقاومة في فلسطين، وكل نفق وكل صاروخ بل كل دم مقاوم يجري في عروق أبناء أهل غزة.

ولفت نصرالله إلى أن الإسرائيلي "فشل في تحديد إمكانات المقاومة، وهذا فشل استخباراتي وفشل سلاح الجو الإسرائيلي في حسم المعركة، فهذا أمر مهم بالنسبة إلى أهل فلسطين ولبنان".

وأكّد أن هناك فشلا إسرائيليا في المساس بمنظومة القيادة في غزة. كما أنه فشل في وقف إطلاق الصواريخ وفي العملية البرية.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٧/٢٦

٥٢. باسيل: ما يجري في غزة والموصل "جرائم حرب"

أكد وزير الخارجية اللبنانية جبران باسيل أن ١٩ مواطناً لبنانيا كانوا على متن الطائرة الجزائرية المنكوبة، مشيراً إلى أن الطائرة سقطت في منطقة نزاع تشهد ظروفاً صعبة للغاية.

واستنكر باسيل، في مؤتمر صحافي عقده اليوم، ما يتعرض له الشعبين الفلسطيني والعراقي من اعتداءات تهدف لاستبدال الهوية العربية، قائلاً إن "الهدف مما يحصل في غزة والموصل إلغاء الهوية العربية والمشرقية واستبدالها بالهوية اليهودية".

وأشار إلى أن مثل هذه الأحداث لها تأثيرها السلبي المباشر على لبنان، معلناً أن الحكومة وانطلاقاً من "موقعها الإنساني والأخلاقي ومنعاً لامتداد الخطر إلى مواطنيها"، بادرت لأول مرة في التاريخ بمطالبة المحكمة الجنائية الدولية بالتدخّل تجاه ما ترتكبه إسرائيل من "جرائم حرب" بحق الفلسطينيين في غزة.

ولفت باسيل الانتباه إلى أن ما يحدث في الموصل من تهجير "داعش" للمسيحيين يهدد الوجود المسيحي في لبنان، مؤكداً الحاجة إلى قانون دولي يحمي الدول الصغيرة وشعوبها.

وأضاف أنه لا يمكن لدول العالم وقف هذا "التدحرج الداعشي" لأنها باتت أقوى مما يتخيلون، لذلك على الأقل يجب تأمين الحماية للذين يقتلون بسبب انتماءاتهم الدينية، مؤكداً في السياق ذاته أن لبنان سيقف دائماً "إلى جانب جميع المظلومين وخاصة أخوتنا في فلسطين والعراق".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٧/٢٦

٥٣. لبنان: وقفات تضامنية ومسيرات منددة بالعدوان

لم تهدأ التحركات اللبنانية لإدانة العدوان الإسرائيلي على غزة، من خلال اعتصامات وتظاهرات ووقفات تضامنية.

ونظم "حزب الله" وقفة تضامنية علمائية دعما لنصرة غزة، لمناسبة "يوم القدس العالمي"، قرب السياج الحدودي في مروحين، بمشاركة نائب رئيس المجلس التنفيذي في الحزب الشيخ نبيل قاووق. ورفع المعتصمون أعلام لبنان وفلسطين ورايات "حزب الله" وصورا ولافتات تحمل أقوالا للإمام الخميني.

واعتبر قاووق في كلمة له أن "غزة اليوم تدهش العالم بصمود مقاومتها، وهي اليوم بمعادلة المقاومة قوية وعزيزة وتحمل جراحها لتصنع الانتصار التاريخي"، وأشار إلى أن "المقاومة في لبنان، كما انتصرت وصنعت المفاجآت والمعجزات في تموز عام ٢٠٠٦، فإن المقاومة في غزة في تموز ٢٠١٤ ستنتصر وتصنع المفاجآت والمعجزات والمعادلات والانتصارات الكبرى".

وأضاف "إن غزة بالأمس كانت تشتكي صمت العرب، أما اليوم فهي تشتكي المتآمرين والمحرضين العرب، فالذين تآمروا علينا في لبنان في تموز عام ٢٠٠٦ هم أنفسهم يتآمرون على أهل غزة في عدوان تموز عام ٢٠١٤". وأكد "أن القدس كانت وستبقى قبلتنا".

وفي الختام رفع قاووق وعدد من العلماء راية عملاقة لفلسطين مقابل مستوطنة زرعيت.

إلى ذلك، نظم "اتحاد أطباء الأسنان العرب" ونقابة "أطباء الأسنان في لبنان" اعتصاما في حديقة جبران خليل جبران، مقابل الاسكوا شجبا واستنكارا لما يجري في غزة والموصل في حضور نقيب الصحافة محمد البعلبكي وممثلين عن الفصائل الفلسطينية. وألقى البعلبكي كلمة قال فيها: "أقول لكل فلسطيني أنت أخي وفلسطين وطني كما هو لبنان وطني، وكلنا عرب وكلنا مؤمنون برب العالمين. ويل لهؤلاء الكفار الذين يقترفون بحق الدين الإسلامي وبحق النبي محمد أكبر الجرائم في الموصل والعراق".

ونفذت "الأحزاب" الوطنية والقومية ولقاء الأندية والجمعيات المدنية وبلدية النبطية، اعتصاما في ساحة المنشية وسط السوق التجاري في النبطية، تأييدا ودعما لغزة واستنكارا للعدوان الصهيوني عليها. ونظمت "حركة الأمة" وقفة تضامنية مع غزة وبمناسبة يوم القدس العالمي ونصرة للمقاومة الفلسطينية، في مسجد الشيخ أحمد كفتارو – بيروت بعد صلاة الجمعة.

وفي المواقف، رأى رئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب محمد رعد أن "المقاومين في غزة، ورغم قلة إمكاناتهم استطاعوا وبقليل من الصمود أن يغيّروا المعادلة مع العدو الصهيوني". وقال في الاحتفال التكريمي الذي أقامه "حزب الله" في ذكرى أسبوع بسام طباجة في النادي الحسيني لبلدة كفرتبنيت – النبطية: "إن غزة اليوم انتصرت، ولكن ما نرقبه هو أداء السياسيين الذين يتابعون التسوية لتثمير هذا الانتصار". وأكد الشيخ عفيف النابلسي "أن كل الصواريخ التي تنهمر على غزة لن تترك الشعب الفلسطيني يبرح أرضه".

كما ندد بالجرائم الإسرائيلية مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو، ومفوضية العدل والتشريع في "الحزب التقدمي الاشتراكي".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٧/٢٦

٥٤. لبنان: توقيف ثلاثة عناصر من "النصرة" وجاهياً

استجوب قاضي التحقيق العسكري فادي صوان أمس، ٣ مدعى عليهم فلسطينيين في ٣ ملفات في جرم الانتماء الى "جبهة النصرة"، بهدف القيام بأعمال إرهابية. وأصدر مذكرة وجاهية بتوقيف كل منهم.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٧/٢٦

٥٥. قذيفة صاروخية باتجاه فلسطين تسقط في حاصبيا

أفاد مراسل "السفير" في حاصبيا بأن قذيفة صاروخية أُطلقت، عند الواحدة فجراً، سقطت في منطقة وادي أبي قمحة غربي حاصبيا على مسافة ٥٠ متراً من مزرعة دجاج تعود للمواطن لبيب الحمرا.

وتقوم عناصر من الجيش اللبناني بتحديد نوعية القذيفة الصاروخية، التي أدت إلى أضرار في بستان زيتون.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٧/٢٦

٥٦. وزير الخارجية التركي يلتقي نظيره القطري وخالد مشعل لبحث التهدئة في غزة

الدوحة – الأناضول: التقى وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو، نظيره القطري خالد بن محمد العطية، ورئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس خالد مشعل، في العاصمة القطرية الدوحة، لبحث المقترح التركي – القطري لوقف إطلاق النار في غزّة.

جاء ذلك بعد تأجيل داود أوغلو زيارته إلى العاصمة الفرنسية باريس، عقب اتصالات مكوكية أجراها مع نظيره الأمريكي جون كيري والقطري خالد بن محمد العطية، غادر بعدها إلى الدوحة، لاستكمال المحادثات التي تهدف إلى وقف العدوان الإسرائيلي على غزّة. وشارك داود أوغلو عقب لقاء العطية، في اجتماع ثلاثي ضم العطية ومشعل، تناولوا خلاله التطورات الأخيرة في قطاع غزّة، وشروط وقف إطلاق النار.

وأفادت مصادر مطلعة، أن المقترح الذي تقدمت به مصر والولايات المتحدة، لم يحقق أي تقدم من أجل الوصول إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، مما حدا بالأطراف المعنية إلى الطلب من تركيا وقطر التدخل، من أجل الاستفادة من تأثيرهما على الجانب الفلسطيني لتحقيق وقف لإطلاق النار. وذكّرت المصادر بالزيارة التي قام الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى العاصمتين التركية والقطرية في وقت سابق، مشيراً أن تركيا وقطر تمتلكان مصداقية لدى الأطراف الفلسطينية في رام الله وغزة على حد سواء. وكشفت المصادر، أن تركيا وقطر، تجريان اتصالات مع الإدارة الأمريكية فقط، في إطار المساعي الثنائية التي تبذل لوقف إطلاق النار في غزّة، وأن البلدان لم يجريا أي اتصالات مع الجانب الإسرائيلي، مشيرةً أن المساعي أسفرت عن إتفاق على صيغة مشتركة بين الأطراف.

وختمت المصادر بالإشارة إلى تناول وزير الخارجية التركي ومشعل التطورات الأخيرة الجارية على الساحة الفلسطينية، والتأكيد على استمرار الجهود الرامية إلى التوصل لاتفاق لوقف العدوان.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٢٦

٥٧. أردوغان: الأمم المتحدة تدعم تعنت "إسرائيل" ومجازرها في غزة

أسكي شهير – الأناضول: قال رئيس الوزراء التركي والمرشح للانتخابات الرئاسية "رجب طيب أردوغان": إن إسرائيل لا تزال تستمر في ارتكاب المجازر الهمجية في غزّة، فيما تواصل الأمم المتحدة التزام الصمت، بل وتدعم التعنت الإسرائيلي".

وأوضح أردوغان في كلمة له بمدينة "أسكي شهير" غرب البلاد، أمس، خلال حفل افتتاح خط القطار السريع الواصل بين إسطنبول وأنقرة، أن العمل والبناء من أجل تركيا سيتواصل، رغم عبث العابثين، ومساعي البعض لتخريب ما يتم إنجازه، والشعب التركي لم يعد شعباً ينبهر بما يشاهده في أوروبا، بل هو شعب فخور بما أنجز.

وردا على انتقادات المعارضة للحكومة التركية بـ"أنها تهتم بغزة أكثر من اهتمامها بالتركمان في سوريا والعراق، الذين يتعرضون لمذابح"، قال أردوغان: "هؤلاء ليس همهم التركمان، بل همهم التملق

لإسرائيل، لو كان همهم التركمان لما تصرفوا بهذا القدر من اللامسؤولية، أينما كان هناك مظلوم في العالم، سواء كان مسلما، أو من أي دين، فنحن نقف بجانبه".

وتابع أردوغان: "هناك من يعمل في الداخل، والخارج لشن حملة لا أخلاقية تهدف إلى تشويه كلامي، وإظهاري كمعاد للساميّة، علماً بأنني كنت من أوائل رؤساء الوزراء الذين اعتبروا معاداة الساميّة جريمة ضد الإنسانية، مطالباً إيّاهم أيضاً بإعلان الإسلاموفوبيا جريمة ضد الإنسانية، إلا أنهم لم يتمكنوا من فعل ذلك، لأن أوروبا لا تنتهج سياسات صادقة".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٢٦

٥٨. الحكومة الباكستانية تطالب برفع الحصار عن غزة

أعلنت الحكومة الباكستانية الحداد وتنكيس الأعلام تضامناً مع الشعب الفلسطيني، داعية المجتمع الدولي إلى القيام بدوره لوقف الفظائع "الإسرائيلية" في غزة.

وجاء في بيان رسمي أن رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف أكد وقوف باكستان بجانب الشعب الفلسطيني، وندد بجرائم الحرب التي ترتكبها "إسرائيل" منذ أكثر من أسبوعين، وطالب برفع الحصار عن القطاع والسماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى السكان، وقدمت الحكومة الباكستانية مليون دولار كمساهمة منها تلبية للنداء العاجل الذي أطلقته الأمم المتحدة لتخفيف معاناة أهالي القطاع.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٧/٢٦

٥٩. هيئة يلديريم التركية: "أسطول الحرية ٢" إلى غزة قريباً وطالبنا بحماية عسكرية تركية

اسطنبول: كشف رئيس هيئة الإغاثة الإنسانية وحقوق الإنسان (HH) التركية، بولنت يلديريم، النقاب عن شروع الهيئة في إجراءات تسيير "أسطول الحرية ٢"، الذي سيحمل أطناناً من المساعدات الإنسانية لكسر الحصار عن قطاع غزة.

وقال يلديريم، في تصريحات له نقلها موقع "الخليج أونلاين"، أن الهيئة شرعت، الخميس ٧/٢٤، بالإجراءات القانونية، والتقدم بالأوراق الرسمية لترخيص الرحلة، مؤكداً أنه حالما تصدر الموافقة النهائية، فإن (HH) ومنظمات عديدة حول العالم، ستقوم بتسيير "أسطول الحرية٢" على الفور.

وأكد رئيس الهيئة الإغاثية، التي كانت أبرز المؤسسات المنظمة لـ"أسطول الحرية-١" في أواخر شهر أيار/ مايو ٢٠١٠، أن قوات من الجيش التركي سترافق السفن الإنسانية لحمايتها من أي

اعتداء، مشيراً إلى أنهم تقدموا إلى الحكومة التركية بطلب المساعدة بوصفهم مواطنين أتراكاً يحتاجون إلى الحماية.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/٢٥

٦٠. السودان: مواقف المجتمع الدولي تأتي لصالح "إسرائيل"

لندن – مراد مراد، وكالات: جدد وزير الخارجية السوداني علي كرتي إدانة بلاده وشجبها للاعتداءات الإسرائيلية الغاشمة على قطاع غزة، كما استنكر الانتهاكات والجرائم التي ترتكبها إسرائيل ضد المدنيين في قطاع غزة. ووصف كرتي، خلال تصريحات له أمس للإذاعة السودانية، مواقف المجتمع الدولي بأنها تأتي لصالح إسرائيل، مشيرا إلي أهمية الموقف السياسي والشعبي الفلسطيني الموحد الذي سيساعد على قوة القرار لمواجهة التحديات الجديدة على أرض الواقع خاصة ما يتعلق بالتحركات الدولية التي تأتي ضد رغبات الشعب الفلسطيني والتي تحدث حالة من التناوب بين فترات السلام القليلة والعودة مرة أخري للمواجهات الفلسطينية الإسرائيلية.

وقال: "نحن مع الشعب الفلسطيني من خلال موقف واضح ومتميز يتسم بالوقوف الكامل مع القضية الفلسطينية ولا يمكن تجاوز هذا الموقف".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٧/٢٦

٦١. مسؤول سعودي لديفيد هيرست: اتهام المملكة بالتعاون مع "إسرائيل" ضدّ غزة وقاحة بشعة منك

نشرت **عكاظ، جدة، ٢٠١٤/٧/٢٦** من لندن نقلا عن مراسلها حسن النجراني أن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى بريطانيا فند مزاعم وادعاءات ديفيد هيرست، من أن المملكة تحالفت مع إسرائيل ضد غزة. وقال في خطاب وجهه إلى هيرست هل نيتك الإساءة؟ أم إنك تجهل تماما تاريخ وسياسة الشرق الأوسط. [التفاصيل في عكاظ الورقية].

وجاء في **موقع ٢٤، ٢٠١٤/٧/٢٦**، أن السفير السعودي لفت إلى أن "الادعاء بأن المملكة، التي التزمت بدعم وحماية حقوق جميع الفلسطينيين في تحديد مصيرهم وتكريس سيادتهم، تدعم العدوان الإسرائيلي هو بصراحة وقاحة بشعة."

٦٢. الإمارات تبحث مع مصر وإيطاليا سبل وقف العدوان على غزة

الخليج – الوكالات: بحث الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية خلال اتصالين هاتفيين أمس مع سامح شكري وزير الخارجية المصري، وفيديريكا موجيريني وزيرة الخارجية الإيطالية، تطورات الأوضاع في قطاع غزة والسبل الكفيلة لوقف العدوان "الإسرائيلي" على الشعب الفلسطيني. وأكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان خلال الاتصالين، دعم الإمارات للجهود المصرية المبذولة لوقف إطلاق النار وحماية الأبرياء في قطاع غزة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٧/٢٦

٦٣. السفير الإيراني في لبنان: الخلافات المذهبية لحرف الأنظار عن غزة

اكد السفير الإيراني في لبنان محمد فتحعلي، أن "فلسطين والقدس لن تعودا إلا بوحدة الأمة واتحادها"، مشددا على ان "التمسك بكل ما يجمع الأمة بكل مكوناتها هو عنصر القوة الأساس الذي يعمل العدو الصهيوني وحماته على إضعافه من خلال الفتن والمؤامرات وإثارة الخلافات المذهبية والطائفية والعرقية والقومية، لتتنازع أمتنا في سياق المؤامرة الكبرى الآثمة التي تستهدفها في وحدتها ومنعتها ومقاومتها لإنقاذ النظام الصهيوني وحرف أنظار الرأي العام العربي والإسلامي عما يجري في فلسطين والقدس وغزة من تهويد واستيطان ومجازر ترتكب يوميا أمام مرأى العالم".

كلام فتحعلي جاء في الإفطار الذي اقامه في حديقة السفارة الإيرانية .

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٧/٢٦

٦٤. خمس قوافل مساعدات عربية تصل رفح في طريقها إلى غزة

القاهرة – واس: وصلت إلى ميناء رفح البري أمس قوافل مساعدات من المملكة وعدة دول عربية لتقديمها للشعب الفلسطيني، وجار إدخالها إلى قطاع غزة. وقال رئيس فرع الهلال الأحمر المصري بشمال سيناء جابر العربي في تصريح صحفي: "إن الميناء استقبل ٥ قوافل تضم ٢٠ شاحنة محملة بالأدوية والمستلزمات الطبية والمؤن والمواد الغذائية ومواد الإغاثة مقدمة من المملكة العربية السعودية ومصر والأردن والمغرب". وأوضح أن الهلال الأحمر المصري يتولى حاليا التنسيق لتسليمها إلى الجانب الفلسطيني لتوزيعها على المستحقين.

عكاظ، جدة، ٢٠١٤/٧/٢٦

٦٥. العاهل السعودي يقدم مئة مليون ريال سعودي لمواجهة نقص الأدوية بغزة

الرياض – واس: وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود –حفظه الله– بتقديم مبلغ ١٠٠ مليون ريال لوزارة الصحة الفلسطينية. أوضح ذلك وزير الصحة المكلف المهندس عادل بن محمد فقيه، مبينا أن التوجيه الكريم خصص هذا المبلغ لمواجهة أعباء نقص الأدوية والمستلزمات الطبية العاجلة لعلاج الجرحى والمصابين في ظل الاعتداءات الإسرائيلية الغاشمة على الشعب الفلسطيني بقطاع غزة.

عكاظ، جدة، ٢٠١٤/٧/٢٦

٦٦. الإمارات: ١١ رحلة شحن حملت ٢٢ طن معدات طبية و٣٥ ألف بطانية لغزة

مع دخول الجسر الجوي لإغاثة أهل غزة، الذي أمر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بتسييره في وقت سابق من الأسبوع الجاري، قامت طائرتا شحن من طراز بوينغ ٧٤٧ وسي ١٣٠ العملاقتين، في اليوم الخامس من أيام تسيير الجسر، بنقل ٢٢ طناً من الإمدادات الطبية و٣٥ ألف بطانية من دبي إلى مطار "ماركا" بالعاصمة الأردنية عمّان.

تأتي هذه الخطوة بالتعاون مع كل من "منظمة الصحة العالمية" ووكالة الأونروا، حيث سيتم شحن تلك الإمدادات براً من عمّان إلى قطاع غزة، ليصل إجمالي الشحنات الجوية التي تضمنتها عملية الإغاثة العاجلة حتى الآن ١١ شحنة قامت بتوصيل ما قيمته ١٠ ملايين و١٣٠ ألف درهم من الإمدادات (حوالي ٢,٨ مليون دولار).

البيان، دبي، ٢٠١٤/٧/٢٦

٦٧. عشرات الآلاف يتظاهرون بالجزائر لنصرة غزة

الجزائر – هشام موفق: نظم عشرات الآلاف من الجزائريين مسيرة لدعم صمود الشعب الفلسطيني والتنديد بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وذلك رغم محاولة الشرطة منعهم، في وقت نظم فيه الرجل الثاني بالجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة علي بلحاج مسيرة ثانية توجه بها إلى مطار الجزائر الدولي.

وكانت اللجنة الشعبية الجزائرية لدعم الشعب الفلسطيني قد دعت إلى "مسيرة بلد المليون ونصف المليون شهيد لدعم غزة" بعد صلاة الجمعة، لتنطلق من ساحة "أول مايو" إلى ساحة الشهداء بالعاصمة، رغم سريان قانون يمنع تنظيم المسيرات والاعتصامات بها.

الجزيرة. نت، ٢٠١٤/٧/٢٦

٦٨. تظاهرات إيرانية لدعم غزة في "يوم القدس"

(رويترز): شارك عشرات الآلاف من الايرانيين في احتجاجات حاشدة تضامنا مع الفلسطينيين في غزة. وأظهرت مشاهد بثها التلفزيون الحكومي مئات الآلاف يتظاهرون في طهران ويرددون "الموت لإسرائيل" و"الموت لأمريكا" وهم يحملون صور اولاد فلسطينيين قتلوا في الهجوم الإسرائيلي.

وأوردت وسائل اعلام ان "ملايين" شاركوا في التظاهرات في انحاء البلاد في مناسبة "يوم القدس". وحمل المتظاهرون لافتات كتب فيها: "الدفاع عن غزة وفلسطين فرض عين".

النهار، بيروت، ٢٠١٤/٧/٢٧

٦٩. الآلاف من شباب الثورة في اليمن يتظاهرون تأييدا لغزة

عواصم – الوكالات: احتشد ظهر أمس عشرات الآلاف من شباب الثورة في شارع الستين في العاصمة اليمنية صنعاء في جمعة أطلقوا عليها "غزة تنتصر وفلسطين ستتحرر". وجاءت تلك الحشود تلبية لدعوة اللجنة التنظيمية للثورة الشباب الشعبية السلمية، للاحتشاد من أجل غزة.

واستهجن نائب وزير الإعلام "فؤاد الحميري" – في الخطبة الجمعة – الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة داعياً كافة الأنظمة العربية والإسلامية للتحرر من الهيمنة الغربية، ومناصرة إخوانهم في فلسطين.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٢٦

٧٠. كيري يأمل بتمديد الهدنة في غزة سبعة أيام

بيروت: أكد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري "عدم التوصل الى اتفاق لوقف إطلاق نار في غزة حتى الآن"، موضحاً أن "جهوداً تبذل على المستوى الدولي في هذا الاتجاه". وقال إنه أحرز "تقدماً كبيراً" بشأن الهدنة، لكن "هناك مزيد من العمل".

وأكد أنه واثق من أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين "نتانياهو ملتزم بالعمل لإيجاد حل لوقف إطلاق النار". وأشار الى انه "ما زالت ثمة خلافات بشأن صياغة الهدنة"، مكرراً ثقته بنجاح "المفاوضات للتوصل إلى حل في نهاية المطاف". وأمل كيري بـ"تمديد الهدنة الى سبعة أيام، لتفسح المجال للطرفين بالتفكير". وقال كيري خلال مؤتمر جمعه مع نظيره المصري سامح شكري في القاهرة مساء اليوم الجمعة إن "الجانب الإسرائيلي طالب بضمانات"، مشيراً الى أن "سهولة الحل تكمن في تقديم تطمينات من الطرفين لضمان عدم عودة النزاع".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/٢٦

٧١. بان كي مون يدعو إلى هدنة إنسانية في غزة بمناسبة عيد الفطر

القاهرة – (أ ف ب): دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الجمعة الى "هدنة إنسانية" فورية في غزة حتى نهاية عيد الفطر الاسبوع المقبل. وقال بان كي مون في بيان اصدره مكتبه "في يوم الجمعة الأخير من رمضان، ادعو إلى هدنة فورية وغير مشروطة في المعارك الدائرة في غزة وفي إسرائيل" على ان "تستمر طوال فترة عيد الفطر".

وتأتي هذه الدعوة بعد لقاءات عدة بين بان كي مون ووزير الخارجية الامريكي جون كيري ومسؤولين مصريين كبارا لوقف القتال بين إسرائيل وحماس.

واضاف الامين العام ان هدنة في المعارك يمكن أن تؤدي إلى "وقف اطول لإطلاق النار". وقال "يستطيع جميع الاطراف بالتأكيد الموافقة على وقف القتال خلال فترة العيد المقدسة. ويستطيع الجميع بالتأكيد أن يوافقوا على وقف التقاتل خلال هذه الفترة القصيرة على الأقل".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٢٦

٧٢. المقترح الأمريكي لوقف إطلاق النار بغزة

حصلت الجزيرة على نسخة من المقترح الذي قدمه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بشأن وقف إطلاق النار في قطاع غزة، والذي أبدت الولايات المتحدة استعداداً للإشراف على تنفيذه وضمانه ورفضته إسرائيل.

وينص المقترح الأمريكي على إطار عمل لوقف إطلاق نار مستدام في غزة لدواع إنسانية، كما يحث الأطراف المعنية (السلطة الفلسطينية والفصائل الفلسطينية وإسرائيل) وبدعم من الشركاء الدوليين

(مصر والولايات المتحدة وتركيا وقطر والأمم المتحدة والجامعة العربية والاتحاد الأوروبي) على البناء على اتفاقية القاهرة لوقف إطلاق النار التي تُوصِّل إليها في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٢.

ويدعو المقترح إلى اجتماع خلال ٤٨ ساعة للتفاوض بخصوص حل جميع القضايا الضرورية لتحقيق وقف إطلاق نار مستدام وحل دائم لأزمة غزة.

ويضيف المقترح إجراءات تأمين فتح الحدود والمعابر غير الحدودية بما يسمح بدخول البضائع والناس، وضمان الحياة الاجتماعية والاقتصادية للشعب الفلسطيني. ويشمل ذلك حقوق صيد الأسماك لمسافة ١٢ ميلا بحريا، وتحويل الأموال إلى غزة لتسديد رواتب الموظفين، ومواجهة القضايا الأمنية.

وينص المقترح على البدء خلال يومين ولمدة أسبوع في وقف إطلاق نار إنساني، وسحب القوات الإسرائيلية من قطاع غزة، وإنهاء كل "الأعمال العدائية" في ومن غزة.

وأثناء فترة وقف إطلاق النار تمتنع الأطراف عن تنفيذ أي استهداف عسكري أو أمني على بعضها البعض، وسيتم السماح بإيصال المساعدات الإنسانية، بما في ذلك –ولكن ليس حصرا– الغذاء والدواء والمأوى إلى المواطنين الفلسطينيين في غزة.

وسيتولى الشركاء مراقبة وقف إطلاق النار الإنساني والاتفاقات التي تتوصل إليها الأطراف المعنية مراقبة فعالة، بالتعاون والتنسيق مع هذه الأطراف.

ويتعهد المقترح الأمريكي بإلزام الشركاء الدوليين بتقديم مساعدات إنسانية كبيرة لتلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة لسكان غزة، بما في ذلك التزام أولي بمبلغ ٤٧ مليون دولار من الولايات المتحدة (على أن تضاف إليها التزامات أخرى).

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/٢٦

٧٣. الاتحاد الأوروبي يدعو لحقيق سريع في قصف مدرسة الأونروا بغزة

بروكسل – (أ ف ب): دعا الاتحاد الأوروبي الجمعة إلى "تحقيق سريع" في القصف الإسرائيلي على مدرسة تابعة للأمم المتحدة في غزة اوقع ١٥ شهيدا و٢٠٠ جريح الخميس. وقالت المتحدثة الدبلوماسية باسم الاتحاد الاوروبي مايا كوسياسيتش "ندعو إلى تحقيق سريع وكامل في هذا الحادث".

وهي المرة الرابعة التي تتعرض فيها وكالة (الاونروا) لقصف كما اكدت الناطقة داعية "كل الاطراف إلى احترام حرمة وسلامة الاونروا". وشدد الاتحاد الاوروبي على ضرورة اقامة "ممرات انسانية" لكي يتمكن المدنيون من الهرب من مناطق المعارك إذا أرادوا ذلك.

وقالت الناطقة باسم الاتحاد الاوروبي "نحن قلقون جدا ازاء تصاعد العنف في قطاع غزة" حيث تجاوزت حصيلة الشهداء في العملية الإسرائيلية ٨٢٠ شهيدا ونددت مجددا بـ"خسارة ارواح المدنيين".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٢٦

٧٤. برلمانيون أوروبيون يدينون "الصمت المخجل" لبلادهم إزاء ما يحدث بغزة

بروكسل: طالب عدد من النواب في البرلمان الأوروبي الممثلة العليا للأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد، كاثرين آشتون، بالتحرّك العاجل من أجل وقف إراقة الدماء الفلسطينية في قطاع غزة جرّاء العدوان الإسرائيلي المتواصل منذ نحو ثلاثة أسابيع.

وأدان نواب "المجموعة الاشتراكية" في البرلمان الأوروبي، ما وصفوه بحالة "الصمت المخجل" التي تعتري موقف الاتحاد الأوروبي إزاء ما يحدث في غزة.

وقال رئيس المجموعة، النائب الإيطالي جياني بيتللا، "كل يوم يمر بدون تحرك فعال يعني المزيد من الضحايا والدمار، وعلى التكتّل الموحّد أن يتصرف كلاعب سياسي جاد في المنطقة". ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية الرسمية عن النائب بيتللا تأكيده على ضرورة قيام أوروبا بالضغط على كافة الأطراف المعنية للتوصل إلى اتفاق يضمن وقف إطلاق النار في قطاع غزة، ومن ثم رئاسة مؤتمر شامل لحل الصراع في الشرق الأوسط.

وألقى البرلماني الأوروبي باللوم على كاثرين آشتون، قائلاً "إن ولايتها لم تنته بعد وعليها القيام بدور نشط في إنهاء العنف وحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، حيث أنه لا يوجد أي عذر أو مبرر لعدم وجود مبادرة سياسية أوروبية"، حسب قوله.

وفي السياق ذاته، شدد رئيس "المجموعة الاشتراكية" في البرلمان الأوروبي، على أهمية التمسك بحل الدولتين على أساس حدود حزيران (يونيو) عام ١٩٦٧.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/٢٥

٧٥. بريطانيا تدين استهداف مدرسة للأونروا في غزة

لندن – مراد مراد، وكالات: عبر وزير الخارجية البريطاني، فيليب هاموند، ووزيرة التنمية الدولية، جستين غريننغ، عن صدمتهما من التقارير بشأن مجزرة مدرسة "الأونروا" في بيت حانون، ومن بينهم نساء وأطفال يحتمون بالداخل.

وقالا في بيان وزعته وزارة الخارجية البريطانية أمس إن "القانون الإنساني الدولي واضح بأنه يجب أخذ جميع الاحتياطات المستطاعة لتجنب إلحاق الأذى بالمدنيين خلال هجوم عسكري".

واضافا، "لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، ولكن يجب أن يكون ردها متناسبا وعليها أن تفعل كل ما بوسعها لتجنب الخسائر في أرواح المدنيين".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٧/٢٦

٧٦. الاتحاد الأوروبي يدعو لوقف إطلاق النار بغزة وفقاً لاتفاقية ٢٠١٢

دعا الاتحاد الأوروبي إلى وقف إطلاق النار بين الاحتلال الإسرائيلي والمقاومة الفلسطينية، على أساس الاتفاقية التي أبرمت بين الطرفين في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٢.

وأفاد بيان صادر عن قسم الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، أن مصر تلعب دورا هاما في وقف إطلاق النار بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، مشيرا أن الاتحاد يسعى جاهدا ويجري اتصالاته من أجل تحقيق ذلك. وأشار البيان أن الاتحاد الأوروبي قلق جدا بشأن استمرار مقتل الأطفال الذي فاق عددهم ١٩٠ طفلا، وأنه يدين قصف (إسرائيل) مدرسة تابعة للأمم المتحدة، في بيت حانون والذي أدى إلى مقتل ١٦ مدنيا وإصابة عشرات آخرين. وأكد البيان أهمية فتح ممرات من أجل إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، والسماح للمدنيين الراغبين في مغادرة المناطق الساخنة بالتوجه إلى مناطق أكثر أمنا.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٧/٢٦

٧٧. روبرت سيري يصل إلى القاهرة للبحث في وقف إطلاق النار في غزة

القاهرة – أ ش أ: وصل منسق عملية السلام في الأمم المتحدة روبرت سيري إلى مطار القاهرة الدولي في ساعة مبكرة من صباح اليوم، قادماً من الأردن، في ثاني زيارة له خلال خمسة أيام للقاء عدد من المسؤولين المصريين لمتابعة الأوضاع المتدهورة في غزة والمبادرة المصرية لوقف إطلاق النار في القطاع.

وأفادت مصادر ملاحية بأن سيري وصل على متن طائرة الخطوط المصرية الآتية من عمان، ومن المقرر أن يبحث سيرى مع المسؤولين المصريين آخر تطورات الوضع في غزة والجهود المصرية الرامية إلى وقف الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية في قطاع غزة.

وكان سيري زار القاهرة مساء الأحد الماضي والتقى بعدد من المسؤولين المصريين لبحث الأوضاع في الأراضي الفلسطينية ووقف إطلاق النار بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/٢٦

٧٨. منظمة الصحة العالمية تطالب بإقامة ممر إنساني لإجلاء الجرحى في غزة

وكالات: طالبت منظمة الصحة العالمية، أمس، بإقامة ممر إنساني في غزة لإجلاء الجرحى وتقديم الأدوية والعلاج اللازم. وقال المتحدث باسم المنظمة بول غاروود في مؤتمر صحفي في جنيف: إن هناك أكثر من ٥١٠٠ مصاب في غزة. وأوضحت المنظمة في بيان وزع، أمس، في جنيف على الإعلام أن "منظمة الصحة قلقة جداً للمعاناة الإنسانية وتدهور ظروف الحياة في غزة بسبب النزاع الدائر". وأضافت: "تدعو منظمة الصحة العالمية إلى إنشاء ممر إنساني لإجلاء الجرحى ونقل الأدوية اللازمة". وتأمل المنظمة أن يتيح هذا الممر الإنساني "للمرضى الوصول إلى معابر قطاع غزة لتلقي العلاج الطبي". وأضاف البيان: "بالطريقة نفسها سيتم تسهيل نقل المساعدة الأساسية إلى المعابر بين قطاع غزة و"إسرائيل" والدول المجاورة". وأكدت المنظمة أن أربعة مستشفيات منها الأقصى و١٢عيادة و١٠ سيارات إسعاف ومركزا للمعاقين لحقت بها أضرار في غزة منذ بدء العدوان "الإسرائيلي" في الثامن من يوليو/تموز.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٧/٢٦

٧٩. نائب بريطاني: لو كنت في غزة لأطلقت صاروخاً على "إسرائيل"

رام الله: نشر ديفيد وارد، النائب البرلماني من الحزب الليبرالي الديمقراطي البريطاني، الثلاثاء الماضي في حسابه الشخصي على موقع "تويتر": "السؤال الكبير هنا هو: إذا عشت في غزة، هل كنت سأطلق الصواريخ على إسرائيل؟ على الأغلب أجل". وانضم وارد إلى الملايين من المغردين على "تويتر" للتعبير عن رفضه للعدوان على غزة، حيث أصبحت عبارة: "العدوان على غزة" من أكثر العبارات تداولا على الموقع الإلكتروني.

ولكن فور كتابة تغريدته، واجه وارد اتهامات بأنه يدعو للعنف، وسيخضع لتحقيقات إدارية لأنه دافع عن إطلاق حماس صواريخ على إسرائيل. ورفض وارد الاعتذار عن تغريداته وأوضح قائلا إنه لا يغض الطرف عن إطلاق الصواريخ على إسرائيل إلا أنه يتفهم حجم اليأس الذي يعيشه الفلسطينيون وما يجعلهم يفعلون ذلك. ولكن أردف قائلا: "إذا أعطى تصريحي الانطباع المعاكس، أرجو أن تتقبلوا اعتذاري". وقال وارد في بيان من مكتب الحزب الذي ينتمي إليه: "في حين أدافع عن حق وجود إسرائيل والدفاع عن نفسها، سأستمر في التحدث عن حقوق الشعب الفلسطيني الذي يواجه معاناة لا توصف. وعلى المجتمع الدولي الحد من الأزمة الإنسانية وحماية المواطنين الذين يعيشون في غزة. أنا أستطيع أن أفهم محنتهم ويأسهم وحاجتهم للمساعدة".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٧/٢٦

٨٠. فرنسا تستضيف السبت اجتماعاً دولياً حول غزة

باريس – رويترز: قال مصدر ديبلوماسي فرنسي إن "فرنسا ستستضيف عدداً من وزراء الخارجية ومنهم وزراء خارجية الولايات المتحدة وتركيا وقطر في باريس غداً السبت لتنسيق الجهود لمحاولة الوصول إلى وقف لإطلاق النار بين إسرائيل وحماس".

وأضاف المصدر "دعماً للمبادرات القائمة حاليا ولا سيما المبادرة المصرية فإن هدفنا هو ضم كل الجهود الدولية بحيث تتوفر بأسرع ما يمكن ظروف وقف إطلاق النار". وسيحضر الاجتماع الذي يبدأ صباح غد مسؤولون من ألمانيا وإيطاليا وبريطانيا وكاثرين آشتون منسقة السياسات الخارجية في الاتحاد الأوروبي. ولن يكون هناك أي تمثيل من إسرائيل أو "حماس" أو السلطة الفلسطينية.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/٢٦

٨١. المالديف تقاطع "إسرائيل" اقتصادياً لعدوانها على غزة

أعلنت حكومة المالديف مقاطعة المنتجات الإسرائيلية وإلغاءَ ثلاث اتفاقيات ثنائية وقعت معها، وذلك احتجاجا على العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وأوضحت وزيرة خارجية المالديف دنيا مأمون أن بلادها ستنضم إلى باقي الدول العربية في صياغة مشروع قرار في جلسة خاصة لمجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة خلال الأسبوع الحالي، يدعو لحماية دولة فلسطينية مستقلة والسماح بوصول المساعدات الإنسانية.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/٢٦

٨٢. المجلس اليهودي الأمريكي: أردوغان أشد زعماء العالم "معاداة لإسرائيل"

رويترز: رأى المجلس اليهودي الأمريكي ان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان صار اشد زعماء العالم "معاداة لإسرائيل"، وطالبه برد وسام منحه اياه قبل عشر سنين لما وصف في حينه بـ"موقفه من مكافحة الارهاب والعمل من اجل السلام".

ووجه رئيس المجلس جاك روزن كتابا مفتوحا الى اردوغان في ٢٣ تموز جاء فيه: "الآن نريد استرداده"، ردا على موقف اردوغان من الهجوم الإسرائيلي على غزة. واضاف ان اردوغان خسر موقعه الى "طاولة المفاوضين"، وان وضع جميع الاطراف كان ليكون افضل لو بقي "مؤيدا للسلام".

النهار، بيروت، ٢٠١٤/٤/٢٦

٨٣. الاتحاد الدولي للصحفيين يحمّل "إسرائيل" مسؤولية الفظائع ضدّ الإعلاميين بغزة

دعا الاتحاد الدولي للصحفيين، أمس، إلى تحميل الحكومة الإسرائيلية وقواتها مسؤولية الفظائع التي ترتكب ضدّ الصحفيين الذين يغطون الأحداث في قطاع غزة الفلسطيني.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٧/٢٦

٨٤. شركة طيران ألمانية تمدّد تعليق رحلاتها إلى تل أبيب

أ ف ب – رويترز: أعلنت شركة الطيران الألمانية . "لوفتهانزا" أمس، أنها ستبقي رحلاتها إلى تل أبيب معلقة، مشيرة إلى مخاوف أمنية. وقالت أكبر شركة طيران في ألمانيا إنها "تقدر الجهود التي بذلتها إسرائيل لتقديم أفضل حماية ممكنة لمطار بن غوريون من خلال درع القبة الحديدية المضاد للصواريخ". وأضافت في بيان أنها ستستأنف الرحلات "بمجرد أن يمكن ضمان هذه الحماية بشكل يمكن التثبت منه".

وكانت منافستها "يو إس إيروايز" استأنفت الرحلات إلى الأراضي المحتلة، بعدما رفعت إدارة الطيران الاتحادية الأمريكية حظراً فرضته في وقت سابق هذا الأسبوع.

وفي وارسو قالت شركة الطيران البولندية "لوت" إنها قررت استئناف رحلاتها إلى إسرائيل بعدما كانت علقتها يوم الأربعاء الماضي بسبب مخاوف بشأن سلامة الركاب.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٧/٢٦

٨٥. ألوان القصف على جبهة الإعلام

حسام شاكر

عندما تُلقي طائرات الاحتلال بأطنان المتفجرات على الفلسطينيين في غزة فإن ألوانا من القصف تفعل فعلها على جبهة الإعلام، وقد جهّز الاحتلال ذرائعه الدعائية قبل أن يدفع بآلته الحربية لخوض العدوان.

التسلح بالدعايات

تتبنى الدعاية الإسرائيلية تكتيكات عدة في مواسم العدوان الحربي، منها ما يقوم على صياغة الذرائع. ويتم وفق هذا الأسلوب تحديد قائمة من الحجج لينطلق بها المنحازون إلى الاحتلال في مرافعاتهم الإعلامية.

تتسلح دعاية الاحتلال بمقولات منسوجة بعناية هدفها قذف الكرة إلى الملعب الآخر، فتصوغ قائمة من الذرائع المدروسة. لقد تمّ تبرير كل جولة من جولات العدوان والتصعيد خلال السنوات السبع الماضية، بزعم أنها "عملية عسكرية تأتي ردّا على إطلاق الصواريخ، فلا توجد دولة في العالم تقبل بأن يتم قصف مواطنيها صباح مساء".

ويتردد القول إن "إسرائيل انسحبت من غزة، لكن حماس ردت على ذلك بإطلاق الصواريخ على إسرائيل.. ماذا تستطيع إسرائيل أن تفعل؟!".

تدّعي أبواق الاحتلال أنها "عملية عسكرية ضد إرهاب حماس وليست ضد الفلسطينيين"، فهي تركّز في المقولات الدعائية جميعا على توجيه الهجوم اللفظي على طرف فلسطيني محدد، بيد أن العدوان يجري عمليا على الشعب الفلسطيني ككل.

وتسويغا لاستهداف المدنيين دأبت دعاية التضليل على القول إن "الجيش الإسرائيلي يحرص على سلامة المدنيين الفلسطينيين، وهو الجيش الوحيد في العالم الذي يُحذِّر السكان قبل القصف". وما يلفت الانتباه هو تراجُع هذه الرواية بالذات في عدوان ٢٠١٤ لأنه جاء سافرا في قصف منازل وأحياء سكنية بالكامل دون إنذارات مسبقة.

وتُمعِن مقولات الاحتلال في إلصاق نعت "الإرهاب" بالمقاومة الفلسطينية، بعدما اعتمدت لفظة "مخرِّبين" عقودا متلاحقة. ولمفردات كهذه مغزاها الذي ينزع صفة التحرر الوطني عن الكفاح المسلح، بما يترتب على ذلك من تبعات.

ويتمسّح متحدثو الاحتلال بعبارات "الأسف لسقوط مدنيين فلسطينيين" كلما اقترفت قواتهم المجازر، قبل أن تأتي الذريعة الجاهزة بأن المقاومين "يتحصنون بين السكان ويتخذونهم دروعا بشرية". ولا تكفّ دعاية العدوان عن استدعاء المقولة ذاتها بأن "سكان غزة رهائن"، لتبرِّر المجازر وتشغل متحدثي المقاومة بالرد على الاتهامات.

وتُسلِّم أبواق الاحتلال ضمنا بعجزها في جولة ٢٠١٤ عن التعمية على جرائم الحرب التي تقترفها في الميدان، بالقول إن "حماس تقوم بدعاية لتكسب التعاطف وتشوِّه إسرائيل". جاء هذا مثلا بعد قصف الأطفال من آل بكر على شاطئ بحر غزة وبعد مجازر الشجاعية يوم ٢٢ تموز/ يوليو الجاري.

أما قصف المساجد والمدارس والمشافي فتسوِّغه دعاية الاحتلال بذرائع محددة، زاعمة تحولها إلى مستودعات للسلاح، أو إلى "أوكار لاختباء" قادة المقاومة فيها، أو اتخاذها مواقع لإطلاق صواريخ صوب أهداف إسرائيلية. وغالبا ما يجري التلويح المُسبَق بهذه الادعاءات لتهيئة جماهير العالم لجرائم الحرب القادمة، ولتبرير أي قصف ينتهك الحرمات.

تعتمد دعاية الاحتلال تكتيكات أخرى، منها ترتيب الأولويات في التناول الإعلامي، عبر إثارة مسائل وطرح نقاط بطريقة مثيرة لتتصدّر جدول الأعمال الإعلامية.

ولم يخرج تعامل حكومة نتنياهو مع المبادرة المصرية (٢٠١٤) عن هذا الأسلوب، فجاء تلقّفها الفوري للطرح المصري محاولة للإمساك بزمام الموقف السياسي والإعلامي وإظهار الحرص على الهدوء وإحراج المقاومة الفلسطينية. فلهذا الأسلوب أهداف مركّبة في التغطية على العدوان، وإرباك الجهد الإعلامي المؤيِّد للحقوق الفلسطينية، وإبقاء رواية الاحتلال فعّالة في المشهد.

إن ترتيب الأولويات الإعلامية عملية متحركة وتخضع لتحويرات تُراعَى فيها التطورات الميدانية أو السياسية أو الإعلامية، تماما كما نحتت دعاية العدوان مصطلح "إرهاب الأنفاق" في غمرة مأزقها الميداني مع مفاجآت المقاومة الفلسطينية التي تظهر من تحت الأرض.

ولا تتردد دعاية الاحتلال في التضليل واختلاق القصص والروايات والمشاهد، بما يغطي على سياسات أو يوفّر ذرائع لخطوات عدوانية. إن القصص المتعلقة بضبط سفن تحمل أسلحة تأتي عادة في هذا السياق، وهي تُقدّم مشفوعة بالصور لتكون برهانا على الواقعة. ولا يغيب في تاريخ الصراع استعمال قصة السفينة "كارين أي" رأس حربة في الحملة الإعلامية على الراحل ياسر عرفات استباقا لحصاره في مقر المقاطعة في رام الله ثم اغتياله.

استنفار منظومة التشويه

تستند دعاية الاحتلال عادة إلى تكتيك التشويه المركّز الذي يستنفر منظومة الدعاية لاستهداف حالة بعينها، قد تكون فصيلا، أو مؤسسة، أو دولة إقليمية، أو شخصا قياديا، فتسلِّط أصابع الاتهام عليه، وتنسج من حوله القصص والأساطير بمنحى يتعمّد التشويه والتهويل.

وتعمد منظومة التشويه المركز هذه إلى توظيف المتحدثين وتقنيات الإعلام والاتصال الجديدة، وقد برز دور فعّال لمواقع إنترنت متخصصة في التشويه والتحريض، يستخدم بعضُها الصور والوثائق ومقاطع الفيديو التي تغدو بمثابة ذخيرة يتسلح بها من يخوضون غمار المواجهة الإعلامية، من المتحدِّثين والإعلاميين ومن يجاريهم.

إن فعالية التشويه المركز تتأتى من استهداف حالة مُفرَدة، ولا ينتهي الأمر بإلحاق "وصمة" ما بالطرف المُستهدَف، بل تتواصل من خلال ما يترتب على هذا "النجاح" الدعائي من "وَصم" تلقائي لكل من تُزعَم علاقته أو صلته بهذا الطرف ليُحاصَر في خانة دفاعية.

ولا يخفى أن دعاية العدوان تسعى إلى ضرب مصداقية ما يعترض طريقها، عبر التشكيك في جزئية محددة أحيانا لنقض الرواية بأسرها. ويعتمد هذا التكتيك على التقاط تفاصيل محددة من تصريحاتٍ أو مما جاء في تقرير ما، وإثارة الشكوك حول هذه الجزئية ومحاولة نقضها بشتى السبل.

ويبقى التشكيك في جزئيات محددة خيارا متيسرا مقارنة مع التصدي لمهمة النقض الشامل لكل ما يأتي في التصريحات والتقارير التي تسعى دعاية الاحتلال والعدوان للإجهاز عليها وضرب مصداقية الجهات التي تصدر عنها، كما يجري مع التقارير الدولية والحقوقية الناقدة لسياسات الاحتلال وممارساته. ومن المكاسب المتفرعة عن توظيف هذا التكتيك، إشغال الجهات الناقدة للاحتلال والعدوان بالدفاع عن ذاتها ومحاصرتها لحرفها عن مقاصد ظهورها الإعلامي الأساسية.

أما عندما تتسبب وقائع معينة أو تطورات ما في إضعاف موقف الجانب الإسرائيلي وزعزعته، وما قد يترتب على ذلك من نشوب ضجة عالمية أحيانا منذِّدة بالاحتلال وسياساته وممارساته، فمن المعتاد أن تلجأ دعاية الاحتلال إلى تقديم روايات مُغايرة للوقائع وإعادة تعريف ما جرى، ومحاولة البرهنة على خطأ الأصل الذي تفرّعت عنه الأحكام والاستنتاجات.

وفيرة هي الوقائع التي برز فيها هذا التكتيك، منذ قضية الطفل محمد الدرة إلى واقعة الفتى محمد أبو خضير. ويعتمد هذا الأسلوب التشكيكي على إيراد حزمة من الشبهات التي يُراد لها أن تحوم حول الواقعة، فتجعل الإعلاميين والمهتمين من الجمهور يترددون في قبول الرواية الفلسطينية، أو يفضِّلون "التريث حتى تتجلي الحقيقة"، أو تتضاءل حماستُهم للموضوع.

وعندما يتحكم الاحتلال ببعض مصادر المعلومات تكون منظومته الدعائية أقدر أحيانا على تمرير إفادات مضللة مشفوعة بالصور والمشاهد المزورة، مثل اتهام مقاومين بنقل صواريخ في سيارات تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في قطاع غزة، واستخدام صور مزورة من الجو لتمرير هذا الادعاء الذي ثبت بطلانُه في تحقيقات الأمم المتحدة.

جديد المقولات الدعائية

يستدعي الاحتلال في عدوانه الحالي معظم المقولات الدعائية التي رافقت الجولتين السابقتين، لكن مصطلحات جديدة برزت من واقع التطور الميداني ومفاجآت المقاومة مثل "إرهاب الأنفاق"، واختفت عبارات مُستهلَكة كالادعاء بتحوّل غزة إلى "ميناء إيراني".

ويذهب متحدِّثو العدوان إلى التهوين مما تقترفه آلة حربهم بحق المدنيين في القطاع عبر مطالبة وسائل الإعلام "بالانشغال بما يجري في سوريا والعراق" بدلا من ذلك، في اتهام سخيف للتغطيات عن غزة بالانحياز ومجافاة الموضوعية لمجرد متابعتها الوقائع.

ويبقى لأحداث الميدان التي لا يمكن حجبها تأثير حاسم على التناول الإعلامي، فالمجازر وجرائم الحرب لا تسعف أيّ جهاز دعاية في إنجاز مهمته. وفي المقابل يفرض الأداء الفلسطيني المتطوِّر من جولة إلى أخرى احترامه على التغطيات التي لم يعد بوسعها اختزال المقاومة في القالب "الإرهابي" النمطي، ففرص التشويه تتضاءل مع الكفاءة الفلسطينية في إدارة المعركة والانضباط الميداني والتركيز على الأهداف العسكرية، علاوة على شكل الأداء القتالي ذاته ومفاجآته.

ويبقى تطور الخطاب الفلسطيني في جناح المقاومة لافتا بحرصه على وضع التطورات في سياقاتها التاريخية، أي بالعودة إلى المربع الأول لقضية فلسطين. ففي الخطابات والتصريحات التي ترافق العدوان الجاري تحضُر إشارات واضحة إلى فلسطين التاريخية، ووحدة الشعب الفلسطيني في رقاع الانتشار، مع تأكيد الحقوق الجوهرية كعودة اللاجئين.

كما تميّز الخطاب الفلسطيني في جولة ٢٠١٤ بتطور نوعي على مستوى صياغة المصطلحات. والواقع أن المقاومة التفتت عبر عقد مضى إلى أهمية المصطلح العسكري في المعركة، فأطلقت تسميات ذات مغزى على عملياتها الهجومية المتعددة، كما اختارت لردّها على جولات العدوان أسماء تشتبك مع نقيضها الاحتلالي. فحرب "الفرقان" هي التسمية المقابلة لعدوان "الرصاص المصبوب" في شتاء ٢٠٠٨/٢٠٠٩، و"حجارة السجيل" هي الردّ على "عمود السحاب" في خريف ٢٠١٢، ثم كان الموعد مع "العصف المأكول" في مواجهة "الجرف الصامد".

ثمّ تأتي التسميات المختارة لمبتكرات التصنيع العسكري من صواريخ وقذائف وقنابل وألغام وطائرات مسيّرة, وقد احتفظت تلك التسميات بنسق منطقي، فبعضها مستقى من المكوّن الديني والثقافي، وبعضها الآخر يحمل رمزية تكريمية لقادة المقاومة الذين استهدفهم الاحتلال.

ما استجدّ تحديدا في المصطلح هو الشق السياسي منه بالتحديد، مثل مصطلح "الحصار مقابل الحصار" الذي صرّح به رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في مؤتمره الصحفي يوم ٢٣ يوليو/تموز ٢٠١٤، وكان يتحدّث حينها عن قدرة غير مسبوقة أحرزتها المقاومة في محاصرة مجتمع الاحتلال وتقييد تواصله مع العالم وشلّ الحركة في مطاراته.

زعزعة الجبهة الداخلية

ظلّ إلقاء المنشورات التحذيرية المكتوبة بلغة ساذجة هواية يفضّلها جيش الاحتلال في مخاطبة التجمعات السكانية الفلسطينية في زمن التصعيد. تراهن منشورات الترهيب تلك على إضعاف الحاضنة الشعبية للمقاومة، فتورد عبارات من قبيل "من أجل سلامتكم، تحلّوا بالمسؤولية عن مصيركم وتجنّبوا الاقتراب من عناصر حماس ومراكزها التي ستعرّض حياتكم للخطر".

لا يمكن لتحذيرات كهذه أن تحقِق أي مردود إقناعي أو تحذيري بالأساس لأن مصدرها يتمسّح بالحرص على سلامة السكان ويمارس فنون الإبادة في حقهم حتى داخل منشآت الأمم المتحدة. لم يعد الأمر مقتصرا على إلقاء المنشورات، فالتشويش على الإذاعات ومحطات التلفزة لبثّ رسائل ترهيب أو مقاطع ساخرة، استحال ممارسة اعتيادية تتضافر مع تعميم رسائل التخويف عبر الهواتف النقالة.

يبقى السؤال متعلقا بالجدوى من حملات التخويف الجماعي تلك، في خضمّ الترويع المباشر الذي تمارسه آلة الحرب بحق سكان قطاع غزة الذين يشكل الأطفال والنساء معظمهم.

مقابل ذلك، فإن قدرة المقاومة الفلسطينية على تعميم رسائل بالعبرية –مصوّرة وصوتية ومكتوبة– عبر اختراق محطات التلفزة والإذاعة ومواقع الإنترنت والهواتف النقالة في صميم مجتمع الاحتلال، تشكّل ضغطا على معنويات الجمهور الإسرائيلي وتعزّز شكوكه في مظلة الحماية التي يحظى بها.

وعندما تسكن المعركة على الأرض، فإنها تبقى متأججة في فضاءات الإعلام. والثابت في النهاية أن فنون التضليل قد تصرف الأنظار وتسيء الفهم، لكنها لا تكسب العقول والقلوب.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/٢٥

٨٦. السعي إلى الحسم

عاموس يدلين

ستة أقانيم عن الوضع

١ – **لا مساواة استراتيجية:** بعد أسبوعين من المواجهة بين "إسرائيل" وحماس، في اثنائها اطلق نحو ١٥٠٠ صاروخ على مدن وقرى "إسرائيل" وجرت نحو ٣,٥٠٠ غارة جوية على قطاع غزة نشأت عدم مساواة استراتيجية بين "إسرائيل" وحماس. وتبنع عدم المساواة قبل كل شيء من أن حماس تعمل حسب مبادئ الحركة الارهابية التي تطلق النار دون تمييز على المدنيين. اما "إسرائيل"، بالمقابل، فمقيدة حسب القانون الدولي بالعمل ضد أهداف عسكرية في ظل محاولة الامتناع عن المس بالأبرياء.

اضافة إلى ذلك يوجد عدم تماثل في غاية المواجهة وفي تعريف "النصر": يمكن لحماس أن تدعي بانها شوشت نظام الحياة في "إسرائيل" كلها، مست باقتصادها وبعلاقاتها الخارجية ولم تهزم. في ضوء عدم المساواة في علاقات القوى العسكرية، فإن عدم الهزيمة هي من ناحيتها انتصار. وعليه فإن "صورة الانتصار" سهلة المنال: مواطنون ينبطحون على الإسفلت في قارعات الطرق في البلاد مع سماع الصافرات التي تحذر من إطلاق الصواريخ، وصور الجنود الذين سقطوا في المعركة في أطر سوداء في الصحف. اما "إسرائيل" من جهتها فمطالبة بأن تلحق ضربة شديدة جدا بحماس كي تحقق أهدافها الاستراتيجية.

من جهة أخرى، تتمتع "إسرائيل" بجودة عالية بلا قياس مع حماس في كل ما يتعلق بقدرة وقوة منظومات السلاح التي في حوزتها، وبالتالي في قدرتها على تصعيد المعركة – القدرة التي فقدتها حماس منذ الآن. هذا الوجه من عدم التماثل احتدم أكثر لأن حماس عادت لتعمل كمنظمة مقاومة وارهاب في ظل تسليمها المسؤولية عن قطاع غزة إلى السلطة الفلسطينية وحكومة التكنوقراط التي اقيمت على أساس التوافق بينها وبين فتح. وتغير التوازن الداخلي في حماس في صالح الذراع العسكري مما عزز مكانته كعنصر القوة الاساس في المنظمة.

٢ – **استراتيجية دفاعية:** تميز الطرفان باستراتيجيتهما الدفاعية. "إسرائيل" أذهلت حماس والعالم كله بقدراتها على تقديم جواب شبه تام لنار الصواريخ من حماس، التي تحطمت على السور الحديدي لـ"القبة الحديدية". وبفضل الاستخبارات الجيدة والعمل الميداني الناجع والسريع أحبطت "إسرائيل" معظم "المفاجآت" التي أعدتها حماس لـ"إسرائيل"، وعلى رأسها عمليات القتل الجماعي والاختطاف عبر الأنفاق التي حفرت إلى داخل أراضيها.

أما حماس فركزت على الدفاع عن الذراع العسكري. فقد اختبأ هذا تحت الارض، محمي بالخنادق التي حفرت في مواقع مدنية صرفة. ولكن المفارقة هي أن القبة الحديدية التي تحمي الذراع العسكري لحماس هم السكان المدنيون لغزة – ذات السكان الذين رفعتهم حماس إلى اسطح المنازل وعلى مسافة اجرامية من مواقع النار وأماكن اختباء قادتها.

٣-**الجاهزية للمواجهة:** لقد استعدت حماس للمواجهة بشكل أفضل. ويبدو أنها تعلمت جيدا استراتيجية الجيش الإسرائيلي والادوات العملياتية التي استخدمها الجيش الإسرائيلي في الحملات السابقة التي جرت في ساحة غزة في ٢٠٠٩ وفي ٢٠١٢ ووفرت لها جوابا منظوماتيا. الجيش الإسرائيلي، الذي لم يبادر إلى المواجهة، انجر اليها دون استراتيجية محدثة، دون ضربة بدء ناجعة، أفكار عملياتية جديدة أو فهم كاف لمنطق العدو.

وكان التقدير أن حماس ستضغط بحجم الهجمات ومن الارتفاع في شدتها، فتضطر إلى انهاء المواجهة بشكل مشابه لإنهاء المواجهات السابقة. ولكن رفع المسؤولية المدنية والسياسية على غزة عن حماس سمح لها بتجاهل الضربة الإسرائيلية لـ"دولة غزة" والتركيز على حماية الذراع العسكري. لم يستوعب هذا التغيير في نهج حماس في تفكير الجيش الإسرائيلي – الذي ركز على احصاء الهجمات بدلا من احتساب الإصابة لقيادات الذراع العسكري وقدراته. والتصق الجيش الإسرائيلي بفهم الجولة والاستخدام التدريجي للقوة، بدلا من تغيير الفكر في ضوء الفهم أن هذه مواجهة تختلف عما كانت في الماضي.

٤ – **تحقيق الأهداف:** حتى لحظة كتابة هذه السطور لم تتحقق الأهداف الاستراتيجية للحملة. فـ"إسرائيل" لم تبلور بعد نهجا منظوماتيا وأدوات عملياتية هجومية بما يتناسب مع ذلك مما يؤدي إلى تحقيق أهدافها الاستراتيجية. وفي نهاية الاسبوع الماضي وقفت "إسرائيل" امام ضرورة تغيير التعادل الاستراتيجي وذلك على اساس الفهم بان حتى الأهداف المتواضعة التي حددها رئيس الوزراء للحملة – اعادة الهدوء، ترميم الردع والضربة الشديدة لحماس العسكرية – لم تتحقق في الخطوة الجوية وحدها. ومع ذلك، فإن الخطوة البرية المحدودة التي نفذتها "إسرائيل" لم تغير هي الاخرى الوضع دراماتيكيا.

لقد عرضت الخطوة البرية بأنها تستهدف ضرب الأنفاق. هذه خطوة مهمة، ولكنها ليست كافية! فبقاء الذراع العسكري لحماس معناه الانتصار للمنظمة الارهابية، اضافة إلى إنجاز القدرة على مواصلة إطلاق الصواريخ نحو الجبهة الإسرائيلية الداخلية على مدى كل أيام القتال بل ووقف الحركة الجوية اليها. سؤال ينبغي طرحه: هل مصدر الاصابة غير الكافية للذراع العسكري لحماس

يعود إلى الفجوة الاستخبارية؟ هل يدور الحديث عن صعوبة نابعة من الرغبة، المبررة، في عدم المس أو الاصابة للأبرياء؟ أم ربما الفرضية الاساس في أنه ينبغي الحفاظ على حماس كـ "عنوان" في غزة ليست صحيحة؟

٥- **أهمية الشرعية:** تتمتع "إسرائيل" بشرعة دولية عالية نسبيا، على الأقل بين حلفائها بل وفي العالم العربي. ويدعم هذه الشرعية رفض حماس قبول اقتراح رئيس الوزراء "الهدوء مقابل الهدوء" في أيام الحملة الاولى، رفض حماس قبول الاقتراح المصري لوقف النار والخروقات الفظة لوقف النار الانساني من جانب حماس. فليس الرئيس باراك اوباما والمستشارة الالمانية انجيلا ميركل وحدهما أيدا حق "إسرائيل" في الدفاع عن نفسها ضد الصواريخ، بل وحتى وزير الخارجية المصري القى على حماس بالمسؤولية عن اصابة المدنيين كنتيجة لرفضها قبول الاقتراح المصري بوقف النار والذي قبلته "إسرائيل".

في هذا السياق ينبغي أن نتذكر بأن "إسرائيل" تحظى بالتفهم في أوساط زعماء الغرب ولكن ليس في الرأي العام العالمي، المتأثر بالصور القاسية للإصابة للمدنيين والتي تصل من غزة.

٦ – **الجانب الاقليمي:** الفرص والاحتمالات – حتى الآن تبددت المخاوف والتوقعات بالتصعيد الاقليمي. حجم المظاهرات التي جرت في اوساط العرب في "إسرائيل" وسكان الضفة الغربية لم يخرج عن حجم المظاهرات التي جرت قبل الحملة. انتفاضة ثالثة عنيفة ليست خيارا مفضلا على أبو مازن وقادة السلطة الفلسطينية. ثمنها معروف ورادع.

الصواريخ القليلة التي أطلقت من لبنان ومن سورية لم تستهدف فتح جبهة ثانية، و"إسرائيل" تمكنت من احتواء هذه الاحداث. وقد أطلقت الصواريخ منظمات فلسطينية صغيرة. حزب الله هو الآخر، الغارق في المعارك مع الجهاديين في سورية، وكذا بشار الاسد، لن يفتحا جبهة في صالح حماس – التي فرت قبل سنتين من صفوف المحور الراديكالي المؤيد لإيران.

ست توصيات للعمل:

١ – تغيير الفرضية الأساس في الحاجة إلى "الابقاء على حماس كعنوان مسؤول في غزة". هذه الفرضية تلحق ضررا ثلاثيا: فهي تمنع ضربات شديدة جدا لحماس، خشية ان "تسقط"؛ تدفع المنظمة للفهم بأنه يمكنها ان تمدد الحرب دون أن تدفع الثمن بوجودها ذاته؛ وتمنع امكانية اعادة السلطة إلى غزة في المدى البعيد لتكون جهة القوة السائدة.

الفرضية بأنه إذا ما "انهارت" حماس فستسيطر على القطاع محافل أكثر تطرفا، تحتاج إلى تحليل وفحص. فأي جهة يمكنها أن تهدد "إسرائيل" أكثر مما تهددها "إسرائيل" في إطلاق الصواريخ إلى مدى أبعد من حيفا؟ أي جهة يمكنها أن تحفر عشرات الأنفاق الهجومية؟ ينبغي فحص صلاحية التوقعات المهددة بشأن "تسونامي الجهاد العالمي" التي لم تتحقق في الماضي من افغانستان ومن العراق، ولا من حدود سيناء والجولان.

كل منظمة متطرفة تسيطر على غزة إذا ما انهارت حماس (وليس واضحا على الاطلاق بأن تأتي بدلا من حماس منظمة متطرفة)، ستحتاج إلى سنوات طويلة كي تبني البنى التحتية الارهابية التي بناها مشعل وهنية.

٢ –استمرار الضغط العسكري، البري والجوي، لتوجيه ضربة شديدة للذراع العسكري لحماس. بعد التخلي عن الفرضية بشأن الحاجة "للحفاظ على حماس كعنوان"، يجب التركيز على تعميق الخطوة العسكرية بحيث تضرب بشدة وبالذراع العسكري لحماس وتضعفه.

لقد أدى دخول قوات الجيش الإسرائيلي البري إلى القطاع إلى عدة انجازات: كشف وتدمير أنفاق؛ ضربة معينة للذراع العسكري؛ واحتكاك يكشف امكانية استخبارات جديدة ونوعية. ومع ذلك في الخطوة البرية الحالية من الصعب أن نرى مناورة أخرجت العدو عن توازنه. صحيح مواصلة بتر القطاع، خلق ضغط على مناطق أخرى تطلق حماس النار منها وتقيم فيها تواجدا عسكريا ذا مغزى. مطلوبة خطوات يوجد فيها تداخل للمناورة بالمفاجأة، تطويق، ضرب مناطق إطلاق الصواريخ، اجلاء سكان وجهد استخباري وعملياتي للوصول إلى مراكز الانتاج، الاطلاق، القيادة والتحكم لحماس. من المهم ان تفهم حماس بأن من الأفضل لها وقف إطلاق النار على استمرار القتال. عليها أن تشعر بأن الطوق حولها آخذ في الاشتداد وان قوات الجيش الإسرائيلي في ميل تقدم نحو النيل منه.

٣ –السعي إلى ميزان لا لبس فيه في صالح "إسرائيل". الانهاء بالتعادل الاستراتيجي مع حماس سيبث ضعفا إسرائيليا لجبهات اخرى. حماس هي العدو الاضعف الذي تواجهه "إسرائيل". لدى حزب الله قوة نار أكبر بكثير من ناحية الكمية، وزن الرأس المتفجر والدقة. وفي دمشق وطهران أيضا سيفحصون نتائج المعركة.

صحيح ان لكل ساحة مزاياها الخاصة والردع الإسرائيلي حيال الدول أكثر نجاعة من الردع حيال منظمة ارهابية. فإن معركة طويلة دون حسم لا لبس فيه – هي الرابعة على التوالي – والتي ينفذ فيها الجيش مناورة برية محدودة جدا، يمتنع عن تدمير القدرات العسكرية الاستراتيجية لحماس بفضل

حقيقة أنها محمية من السكان المدنيين، وكذا يمتنع عن ضرب القيادة العسكرية والمدنية لحماس – هي فقط جزء من بنود الميزان التي من شأنها أن تسحق الردع الإسرائيلي وتؤدي إلى مواجهات اخرى في ساحات اكثر تعقيدا من غزة بكثير.

إن المنطق المنظوماتي الذي يجب أن يقود الجيش الإسرائيلي هو انه سيكون واضحا بأن تدفع حماس ثمنا باهظا – ليس فقط بالبنى التحتية، بل اساسا بعناصر القوة المركزية لديها، بالقيادة السياسية والعسكرية العليا، وبقدرتها على ضرب دولة إسرائيل.

٤ –منع التعاظم المستقبلي هو المفتاح لفترة هدوء طويلة. في حملة "الرصاص المصبوب" وكذا في حملة "عمود السحاب" لم تنشأ آليات ناجعة لمنع التعاظم المستقبلي لحماس. وفي مراجعة التسوية التي ستبلور في نهاية الحملة من المهم للغاية أن نفهم بأنه دون معالجة الموضوع – فإن تأجيل الجولة التالية منوط فقط بالردع. حيال حزب الله، الردع الأقوى (وذلك بفضل عدة عوامل: الضربة التي تلقاها في ٢٠٠٦ في ما يتجاوز كل توقعاته، مسؤوليته عن دولة لبنان، الحساسية الطائفية في لبنان وحقيقة أن ليس له ذريعة شرعية لمهاجمة إسرائيل). حيال حماس لم يكن الردع ناجعا بما يكفي، ولم يعد بفترة هدوء طويلة. وعليه، فصحيح الحرص على ان يكون تعاظم حماس بطيئا قدر الإمكان، إذا ما سمح بذلك على الاطلاق.

٥ –إنهاء الحصار الاقتصادي. بعض من صمود حماس المتواصل يعلل بحجم من ناطقي المنظمة بأن "ليس لنا ما نخسره، الوضع في غزة سيئ لدرجة أننا لم نعد نخاف الضربات العسكرية أو الاحتلال الإسرائيلي". هذا قول دعائي، لن يصمد في اختبار الضغط الاضافي الذي سيمارس على حماس. ومع ذلك، ففي كل ترتيب مستقبلي صحيح الفصل بين "الحصار" الاقتصادي – الذي من الصحيح تسهيله، وبين "الحصار العسكري" الذي من الواجب مواصلة تشديده. وحيثما كان توتر بين التنمية الاقتصادية في غزة وبين امكانية بناء القوة العسكرية – فإن منع التعاظم هو الذي يقود القرارات. ان التنمية الاقتصادية لغزة، والتي ستصرف سكان المنطقة نحو مسار أكثر ايجابية، ستقلص التأييد للإرهاب جراء اليأس، وتؤكد الفهم بشأن الاثمان التي ستنطوي عليها جولة مواجهة اخرى، هي مصلحة إسرائيلية. وعليه، فينبغي اشراك الاسرة الدولية والدول العربية المعتدلة في مشروع التنمية الاقتصادية.

٦ – افق سياسي. خلافا للقول الدارج بأنه لا حل عسكري للإرهاب – أثبتت "إسرائيل" بأنها قادرة على ان تحل عسكريا هجمات ارهابية منظوماتية عليها. اما الحل السياسي فسيكون أفضل أبدا،

ولكنه لن ينجح دون مواقف تفوق عسكري وفهم الطرف الثاني بأن المواجهة العسكرية لن تحقق هدفه الثاني.

إن الحل السياسي بعيد المدى لغزة هو استمرار إضعاف حماس – اقتصاديا، سياسيا وعسكريا – وخلق بدائل سياسية أفضل للفلسطينيين ولـ"إسرائيل". لقد ضعفت حماس سياسيا وماليا في السنتين الاخيرتين، وإذا ما اضعفت بعد "الجرف الصامد" عسكريا أيضا – فسيكون ممكنا، بالتعاون مع مصر، الدول العربية المعتدلة والاسرة الدولية – اعادة السلطة الفلسطينية إلى غزة وضمان تنمية اقتصادية في المنطقة والرفع التدريجي للحصار عن المنطقة.

كل هذا، متداخلا مع منع التعاظم والتجريد من السلاح، سيكون العوامل الأساسية لاستقرار القطاع وإعادته إلى اتجاه التطور الإيجابي.

معاريف، ٢٠١٤/٧/٢٥

الغد، عمّان، ٢٠١٤/٧/٢٦

٨٧. نحلم بقيادات فلسطينية أكثر حذراً

تركي الفيصل

أوضحت الأحداث المأساوية الأخيرة، بما لا يدع مجالا للبس، أن الحكومة الإسرائيلية ألزمت نفسها وشعبها والشعب الفلسطيني بحالة من الصراع، وسفك الدماء، والمعاناة المستمرة، بسبب تجاهلها لمبادرة السلام العربية. فعندما أحبط نتنياهو جهود جون كيري الرامية إلى إعادة المفاوضات بينه وعباس بالرفض المستمر، كان حتميا إعادة تشغيل الأسطوانة المشروخة من القتل والقتل المضاد مرة أخرى وأخرى. وبناءً على اتهامات نتنياهو الفورية، وغير المثبتة حتى الآن، بأن حماس اختطفت وقتلت المستوطنين الإسرائيليين الثلاثة، الأمر الذي أدى بقوات الأمن الإسرائيلية إلى أن تعيث رعبا وفسادا في الضفة الغربية، وتعتقل المئات، بما في ذلك أعضاء من حركة حماس في الجمعية الوطنية الفلسطينية، كما جرى قتل عدد من الفلسطينيين خلال تلك العملية. وأدى قتل وحرق الفتى الفلسطيني – رحمه الله – من قبل المستوطنين الإسرائيليين إلى تفاقم الوضع وازدياد سفك الدماء.

وبطبيعة الحال، فإن الدم ما زال يسفك في جميع أنحاء المنطقة على الرغم من صدور قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ الذي دعا إلى انسحاب "إسرائيل" من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧. ونص القرار كذلك على أن احتلال الأراضي بالقوة المسلحة أمر غير مقبول، نافيا عن "إسرائيل" أية مبررات أو ادعاءات بالشرعية حيال الاحتفاظ بأي من الأراضي المشار إليها في القرار. ولذا، كما يعيد التاريخ

نفسه في دورات وحشية، كان إطلاق الصواريخ من غزة مجرد استجابة أخرى للعدوان الإسرائيلي تحت قيادة نتنياهو. كما أن الهجوم العسكري الإسرائيلي اللاحق على غزة الذي نشاهده الآن ردا على إطلاق هذه الصواريخ أدى إلى مقتل المئات من الفلسطينيين الأبرياء، ولا توجد كلمات أو عبارات للعزاء مهما كانت صادقة يمكنها أن تعيدهم للحياة.

وجاء الدعم التلقائي من الحكومة الأمريكية وبعض الحكومات الأوروبية لنتنياهو، ليضيف المزيد من القسوة وخدمة المصالح الشخصية. كان يمكن أن يؤدي الضغط على نتنياهو لقبول مقترحات كيري إلى منع المذبحة الحالية للفلسطينيين، ولكن بدلا من ذلك تستمر هذه الحكومات في الوقوف بجانب نتنياهو فيما هو يواصل اعتداءه الهمجي على المدنيين الأبرياء. وهذا لا يمثل فقط دعمهم للقتل الذي تقوم به الدولة (وهو الأمر المرفوض بشكل كامل)، بل يقدم أيضا مشهدا من نفاق هؤلاء القادة الغربيين الذين أظهروا من الحزن على مقتل ثلاثة مستوطنين إسرائيليين أكثر مما فعلوا على مقتل مئات المدنيين الفلسطينيين.

وفي الوقت نفسه، فقد كررت حماس أخطاء الماضي. فإن الصواريخ التي ترسلها على "إسرائيل" – حتى إذا وصلت إلى تل أبيب – لا تشكل أي خطر على "إسرائيل" ولكنها تعرقل القضية الفلسطينية، فالتفاوت الكبير بين عدد الإسرائيليين المقتولين جراء صواريخ حماس وعدد الفلسطينيين الذين يُبادون من قبل قوة النيران الإسرائيلية المتفوقة والغاشمة كافٍ لإثبات ذلك. إن قبول حماس ثم رفضها، ثم زعمها السعي وراء بعض التعديلات على المقترحات المصرية، منح نتنياهو ما كان يصبو إليه منذ البداية، أن يبدو أكثر عقلانية ويستند إلى مبررات معقولة في تهديداته المتبجحة. إن معرفة أن أهل غزة سيتعرضون لسفك الدماء الوحشي والمعاناة، كان يجب أن يحد من غطرسة حماس لكنه لم يفعل. وكذلك استعداد حماس للتسبب بقدر كبير من المعاناة قبل العودة الحتمية إلى "الهدنة"، أو وقف إطلاق النار، يظهر بجلاء هوة اللامبالاة التي سقطت فيها حماس. كما أن تماهي حماس مع الموقفين التركي والقطري هو أيضا سوء تقدير آخر. فقيادات هذين البلدين تبدي اهتماما أكبر للكيفية التي يمكن أن تحرم بها مصر من دورها القيادي الشرعي، بدلا من منع نتنياهو من إنزال الموت والدمار على أهل غزة.

إن ما حدث مؤسف بشكل أكبر، لأن الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة كانوا ينظرون إلى المصالحة بين حماس وفتح كوسيلة للتخفيف من آلامهم. كما أن موافقة حماس على البقاء خارج الحكومة منحهم المزيد من الأمل بأن الأمور تسير نحو الأفضل. والآن حدث العكس. ولم يبق للمرء إلا أن يحلم بأنهم سينجحون في إيجاد قيادات أكثر حذرا.

عندما كتبت مقالتي التي نشرتها صحيفة "هآرتس" بعنوان "مبادرة السلام لا تزال توفر إطارا للسلام" في السابع من شهر تموز/ يوليو من هذا العام، أظهرت مقدار الأمل لدى عدد كبير من الناس في العالم، بأن مبادرة السلام العربية من شأنها وضع حد للأعمال العدائية بين "إسرائيل" والعالمين العربي والإسلامي، وسوف تسمح كذلك بإقامة علاقات طبيعية بين شعوب الشرق الأوسط. ولكن للأسف، جرى وأد ذلك الأمل تحت أتربة الصراع الجاري.

كتبت إبان العدوان الإسرائيلي الأول على شعب غزة في عام ٢٠٠٦ أننا أصبحنا جميعا غزاويين، وإنني أكرر تلك العبارة دون تردد. أسأل الله أن يحمي شعب غزة من معاناتهم القاسية على يد رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي يستعرض آلته العسكرية الوحشية القاتلة بغرور، كما أسأله تعالى أن يمنح الفلسطينيين قادة يضعون جانبا توقهم المستمر للحرب وأن يبذلوا جهدهم لتوفير السلام لشعبهم، لعلنا جميعا نعيش يوما ما في عالمٍ خالٍ من الفظائع التي تحدث الآن في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٧/٢٦

٨٨. ماذا لو قبلت غزة بالمبادرة المصرية دون تعديلها

د. رائد أبو داير

عرضت القاهرة عبر وسائل الإعلام في ٢٠١٤/٧/١٥ مبادرتها لوقف العدوان بين قوى المقاومة الفلسطينية بغزة والاحتلال الإسرائيلي، ولقد ساوت المبادرة بين الاحتلال بكل ما يرتكب من جرائم وبين غزة باعتبارهما أطراف اعتداء، ولقد سارعت كل من القيادة الفلسطينية المتمثلة في الرئيس أبو مازن، والإسرائيليون للموافقة عليها، وسارعت الإدارة الأمريكية لدعمها، في حين أن كل من تركيا وقطر كانتا في طريقهما لإنجاز اتفاق يضع النقاط على الحروف ولا يساوي بين الضحية والجلاد، ولكن بعد رفض الشعب الفلسطيني في غزة للمبادرة المصرية وهو الذي يدفع الثمن جنباً إلى جنب مع المقاومة الفلسطينية أدرك بعض القادة الفلسطينيون أن الرئيس عباس ارتكب خطأً كبيراً مما اضطرهم للخروج عبر وسائل الإعلام ليعلنوا أن المبادرة المصرية لم تستجب لمطالب أهل غزة وفصائل الشعب الفلسطيني، ولكن الأعجب والأغرب أن التسريبات من الكثير من المصادر كشفت عورة رئاسة السلطة الفلسطينية التي لم تفهم إلا سياسة الانبطاح أمام هذا الاحتلال وكأنه قدر الله الذي لا مناص منه، حيث تسرب أن الذي اقترح أن يتم إعلان المبادرة عبر الإعلام دون احترام لمصر وتاريخها، أو للمقاومة وأهل غزة هو الرئيس أبو مازن، حتى أن الاحتلال كان متخوفاً من آلية عرضها إلا أن الرئيس الفلسطيني تحدث صراحة أن يوافق الاحتلال والمقاومة لا مناص إلا أن

توافق، ولقد أدركت مصر هذا الخطأ وهذا الفخ ألذي أوقعها فيه أبو مازن فقامت بإرسال الورقة عبر وسائلها إلى المقاومة ومن ثم تلقت الموقف الرافض لها لاعتبارات كثيرة، فما كان من أبو مازن إلا أن تطوع في جولة عالمية لإجبار المقاومة على الموافقة على الورقة المصرية كما هي، وهنا يبرز التساؤل الكبير لماذا رفضت غزة ومقاومتها المبادرة المصرية، وماذا لو قبلت بها؟:

أولاً: لقد رفضت غزة وفصائل المقاومة في غزة والضفة والخارج المبادرة المصرية لأسباب كثيرة وهامة وأهمها:

من حيث الشكل:

- لم ترض الفصائل أن يتراجع الدور المصري ليصل إلى حد الإعلان عن المبادرة عبر وسائل الإعلام وكأن القاهرة طرفاً يساوي بين الضحية والجلاد ويعطي لنفسه حق الوصاية الكاملة على المشهد الفلسطيني، وهذا مخالف للدور الذي قامت به في عهد الرئيس د. محمد مرسي أثناء الحرب في ٢٠١٢، ومخالف لدورها الرائد في تنفيذ صفقة وفاء الأحرار.
- انصاعت المؤسسة السياسية في مصر لوسائل الإعلام المصري الهزيل والمهين والذي بدا داعما لقتل الشعب الفلسطيني، دون أي اكتراث للتاريخ والجغرافيا، وهذا من شأنه وضع علامة تساؤل كيف يمكن أن تكون تلك الورقة قادرة على تحقيق العدل للفلسطينيين، إذا كان صانعوها لا يستطيعون لجم أبواق إعلامية رسمية وخاصة.

أما من حيث المضمون فقد رفضت غزة وفصائل المقاومة المبادرة لأنها:

- لا تضمن تحقيق أبسط الحقوق لأهل غزة والمتمثل في تحقيق العيش الكريم من خلال رفع الحصار وفتح المعابر، والتي هي من أبسط الحقوق التي يتوجب أن يتمتع بها البشر.
- تساوي بين الضحية والجلاد، من خلال استخدامها لمصطلح الأعمال العدائية Hostilities والذي يضع المقاومة والاحتلال في كفة واحدة، وهذا فيه اختلال لميزان الحق في تحقيق المصير، وكذلك تجاوز لحجم الدم والدمار الذي قامت به إسرائيل ضد غزة.
- تدفع باتجاه تعميق الاحتلال الإسرائيلي من خلال وضع نص استقرار الأوضاع الأمنية المرتبط بفتح الحدود والمعابر، وهذا يعني أن لو رصاصة من غير المقاومة الفلسطينية أطلقت فهذا يعني إغلاق المعابر والحدود، وهذا سيجعلنا أما سيناريو أن تفتعل إسرائيل أحادثاً من شأنها عدم الاستقرار وبالتالي العودة للحصار.

- لا يوجد إلزام دولي للمبادرة، ولقد عودنا الاحتلال بعدم تنفيذ التزاماته أمام الوسيط المصري، حيث أن الاحتلال أخل باتفاقية صفقة شاليط التي أبرمتها مصر، حين أقدم على اعتقال عشرات الفلسطينيين الذين أطلق سراحهم، ولم تستطع مصر إلزام الاحتلال بعدم اعتقالهم.

ومن حيث البيئة السياسية فتم رفض المبادرة لأن:

- غزة وفصائلها غير واثقين في حقيقة التوقيت والآلية السياسية التي تم طرح المبادرة فيها، خاصة وأن المبادرة تجاوزت الحقوق المدنية والسياسية لأهل غزة من خلال فرضها كأمر واقع.
- تدرك غزة أن ماكنة الإعلام المصري والفلسطيني الرسمي ستتعامل مع قبول أو رفض المبادرة على أنه تنازل المقاومة عن حقوق وثوابت الشعب الفلسطيني، لأنّ غزة تدرك أن الإعلام المصري أصبح يوصف بإعلام الردح، وكذلك إعلام السلطة الفلسطينية الرسمي إعلام ضعيف حيث التعاطي دون تفكير.
- أن المقاومة في يدها ورقة رابحة والمتمثلة في خطف الجندي أرول شاؤول، وكذلك أن الناجون من الجيش الإسرائيلي ينقلوا الرعب الحقيقي عند مواجهة المقاومة، كما أن التحرك على الأرض في الحرب البرية تفرض قواعدها المقاومة وليس الاحتلال.

ثانياً: ماذا لو وافقت غزة وفصائل المقاومة فيها على المبادرة المصرية كما هي؟

إن غزة ومقاومتها لا يمكن لها أن تتنكر لموقف مصر التاريخي، ولكنها تستشعر أن هناك تراجعاً في هذا الموقف، وهي برفضها لها أرادت أن تعود مصر للموقف الريادي الطبيعي والذي يليق بها، لذا فلو تم القبول بالمبادرة سيكون التالي:

فلسطينياً:

- سيبدأ الرئيس الفلسطيني بتسويق المقاومة أمام الشعب الفلسطيني وأمام العالم بأنها مقاومة تسعى وراء أجندتها، وأنها لم تحقق أي شيء، بل جلبت الدمار لشعبها، وسيسعى لعزل المقاومة كلها بما فيها الشرفاء في فتح، حيث أن أبو مازن لا يتعامل بالمنطق التنظيمي الوطني، ولكن بالمنطق الشخصي فهو لا يعنيه إلا نفسه، وما دون ذلك قابل للتغيير.
- بدلاً من أن ينحاز – ولو إعلامياً – إلى جانب غزة ومقاومتها ومطالبها، سيعمل أبو مازن وبعض الأطراف على إجبار الفصائل الفلسطينية تدريجياً على عزل كل من حماس والجهاد

الإسلامي، من خلال المقايضة بالمخصصات المالية، وهذا ما يفعله يومياً مع كل القيادات الفلسطينية، التي تعارضه.

- سيعمل أبو مازن على تجاوز المصالحة الفلسطينية وصولاً إلى أن يستمر الرئيس الأوحد لكل شيء في فلسطين (رئيس فتح، رئيس المنظمة، رئيس السلطة)، وهذا ما يرفضه الآن أصغر طفل فلسطيني، ولن يمنحه الشعب هذه الامتيازات مرة أخرى هذا مع افتراض بقاءه في المشهد الفلسطيني القادم.
- سيسعى إلى تجريم المقاومة الفلسطينية قانوناً وأن يكون هناك قانون يحاكم المقاومة، خاصة وأنه فهمه السياسي مبني على مشروع التفاوض السياسي أمام الإرادة الإسرائيلية، وهذا ما تحدث به علانية أمام الكثير دون خجل.
- غزة ستبقى من غير إعمار، وستبقى تحت الحصار مما يعني بداية الانحلال المجتمعي الفلسطيني في غزة سياسياً واجتماعياً وثقافياً حتى وأخلاقياً، وهذا لن يتم القبول به، فأهل غزة أحق الناس على وجه البسيطة في العيش الكريم.

عربياً وإسلامياً:

- ستصبح القضية الفلسطينية في مهب الريح خاصة في ظل الظروف التي تمر بها المنطقة العربية، ولن نكون هناك قدرة لأي من الأنظمة العربية على التفكير في فلسطين، لأن الثمن هو رأس النظام إن فعل هذا، مما يعني أن القبول بالمبادرة هو شهادة وفاة للقضية الفلسطينية وتاريخها وحاضرها ومستقبلها.
- ستجبر الأنظمة على أن تلاحق حتى الذين يدعمون القضية الفلسطينية سواء الدعم الخيري أو الدعم السياسي، مما سينقلنا إلى مربع ما قبل تاريخ النضال الفلسطيني، وهذا لا يمكن للمقاومة أن تسجله في تاريخها.
- منع صعود قوى عربية وإسلامية مثل قطر وتركيا، وبالرغم من تفهمنا لحالة الخلاف بين مصر وبعض الأطراف الخليجية من جهة، وقطر وتركيا من جهة، إلا أننا كنا ومازلنا وسنبقى نؤمن أن فلسطين هي حالة الإجماع العربي والإسلامي، والقبول بالمبادرة بهذه الصيغة يعني عدم تحقيق هذا الإجماع، وهذا ما لا تريده غزة وفصائلها، ففي الوقت التي ندعم الموقف المصري، لا يمكن لنا أن نمنع خيراً قادما من أشقاء عرب ومسلمين.

- سيرتفع الغطاء الإسلامي عن القضية الفلسطينية وستبقى تراوح مكانها في أدراج المنظمات الدولية إلى سنوات عديدة، بحيث لا يكون هناك أي روافع عربية أو إسلامية أو دولية حقيقية للقضية الفلسطينية، وهذا فيه تشويه كبير لحقيقة الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي.

إسرائيلياً وغربياً:

- إسرائيل ستخرج من المعركة منتصرة بل وستصدر هذا الإرهاب إلى عديد من دول الجوار، ولا يمكن معاقبتها على جرائمها، لذا القبول بنص المبادرة وبالمساواة بين غزة وقاتلها يعني أن إسرائيل ستكون خارج قوة القانون الدولي المعطل حالياً ولكن ليس إلى الأبد.

. سيدعم الغرب المتمثل في الولايات المتحدة وأوروبا أي عمليات قتل تقوم بها إسرائيل في أي وقت قادم دون أي اعتبار لحقوق الإنسان التي لا تعترف بها، كما أن الغرب لن يكون قادر على حماية الديمقراطية التي صدّع رؤوسنا بها.

- بالرغم من حالة الانقسام بين الشعب الفلسطيني وقيادته، وبالرغم من أن هذا شأن داخلي فلسطيني، ولكن حال القبول بالمبادرة كما هي فإن السلطة الفلسطينية ستكون في مهب الريح، وستكون الخطوة التالية وبغطاء دولي هي إنهاء أبو مازن واستبداله بقيادة أكثر انبطاحاً وخوفاً، وهذا يعني أن غزة وفصائلها بالرغم من عدم توافقها مع الرئيس ما زالت تحافظ على رأس القيادة الفلسطينية.
- ستتلاشى حالة الدعم الشعبي الغربي الداعم لغزة والذي تصاعد في الأيام الماضية ضد الاحتلال، ولن نتمكن من البدء الحقيقي في وضع استراتيجية دولية لمقاطعة الاحتلال أينما كان وفي كل المجالات.

غزة اليوم التي تتحكم في ميدان المواجهة المدافع عن كرامة الأمة العربية والإسلامية، والمحركة لعودة التقارب العربي من جديد حول القضية الفلسطينية، ومن ثم تحقيق الموقف العربي الواحد.

أمام كل ما سبق فإن غزة ومقاومتها تفضل الموت ألف مرة على أن تكتب بيدها شهادة وفاتها، ولا يمكن لعاقل فيها أن يسمح لنفسه أن تبقى غزة محاصرة ومنعزلة عن العالم، فقد آن الأوان أن تنتصر غزة لذاتها، ولفلسطينيتها، ولعروبيتها، ولإسلاميتها، ولن تسمح لكائن من كان أن يتجاوزها، خاصة وأن كل أحرار العالم في أوروبا، وجنوب أفريقيا، والولايات المتحدة، وأمريكا الجنوبية وجنوب

شرق آسيا، وتركيا والعالم العربي والإسلامي استنصروا لغزة دون إذن من أنظمتهم الحاكمة، لذا إن رسالة غزة ومقاومتها إما الموت أو العيش الكريم.

٢٠١٤/٧/٢٣

٨٩. شهداؤنا في فلسطين

د. وحيد عبد المجيد

إنهم لا يعرفون فلسطين. لا يعون التاريخ ولا يقرأون الجغرافيا. ومن لا يعرف فلسطين لا يفهم مصر الوطن والأمن والدور. وإذا كان قليل من شبابنا معذورين لأنهم لا يعرفون، فأي عذر يمكن أن نلتمسه لمن تصهينوا وهم يعلمون فباتوا يناصرون عدوان العدو على أهلنا بأكثر مما يفعل بعض من ينتمون إلى كيانه الإرهابي.

فهل نسوا ما تعنيه فلسطين لنا بعد أن طفح عداؤهم لجماعة "الإخوان" على عقولهم فأفقدهم الذاكرة الوطنية؟ وكيف ينسون القضية التي امتزجت فيها دماء مصريين وفلسطينيين استشهدوا وهم يقاتلون ويناضلون في مواجهة الغزوة الصهيونية المتوحشة التي بدأت في العام الذي احتل فيه المستعمرون الإنجليز مصر؟

لقد شهد عام ١٨٨٢ غزو عسكر الاستعمار مصر وبداية غزو الارهابيين الصهاينة فلسطين فيما عُرف باسم الهجرة الأولي. وارتبطت مقاومة المصريين للاحتلال الإنجليزي ومقاومة الفلسطينيين للغزو الصهيوني في عملية تاريخية واحدة. ولأنها واحدة فعلاً، فقد دافعت مصر عن أمنها ومازالت عبر دورها في دعم النضال الفلسطيني، وتولت إدارة قطاع غزة منذ النكبة وحتى النكسة: القطاع الذى لم يتخيل أحد أن يأتي يوم يبارك فيه مصري واحد عدواناً عليه.

أما وقد جاء هذا اليوم المؤلم، فليتنا نتذكر أن تمجيد الشهداء لم يفّرق أبداً بين مصري وفلسطيني. فعندما كتب شاعرنا العظيم عبد الرحيم محمود قصيدته المبدعة "الشهيد" عام ١٩٣٧ أهداها إلى المصريين والفلسطينيين قائلاً: (سأحمل روحي على راحتي.. وأُلقى بها في مهاوى الردي.. فإما حياة تسُر الصديق.. وإما ممآت يغيظُ العِدا.. ونفسُ الشريف لها غايتان.. ورودُ المنايا ونيْل المُني...).

وكأنه كان يكمل ويبنى على ما أبدعه الشاعر الفلسطيني الرائع إبراهيم طوقان في قصيدته "الفدائي" عام ١٩٣٠ عندما كتب: (لا تسل عن سلامته.. روحه فوق راحته.. بدّلته همومه.. كفناً من

وسادته.. يرقبُ الساعة التي.. بعدها هولُ ساعية.. شاغلُ فكر من يراه.. بإطراق هامته.. فاهدئي يا عواصف.. خجلاً من جراءته).. ولكن من يخجل؟

الأهرام، القاهرة، ٢٠١٤/٧/٢٢

٩٠. كاريكاتير:

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/٢٤